مجلـــة جـــامعـة الســـعيد للعلـــوم الإنســـانيـــة
Al – Saeed University Journal of Humanities Sciences
journal@alsaeeduni.edu.ye
Vol (7), No(4) Dec., 2024 المجلد(7)، العـدد(4)، 2024م
ISSN: 2616 – 6305 (Print) ISSN: 2790-7554 (Online)

الأمن النفسي والدعم الاجتماعي كمُنبئات بنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران

د/ أحمد علي آل عواض
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
قسم علم النفس - بكلية التربية - جامعة الملك خالد
الباحث/ مصلح أسعد جبران الفيفي
ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي

تاريخ تسليم البحث 2024/9/25م تاريخ قبوله للنشر 2024/10/28م
موقع المجلة: journal.alsaeeduni.edu.ye

الأمن النفسي والدعم الاجتماعي كمُنبئات بنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران

د/ أحمد علي آل عواض
أستاذ علم النفس التربوي المشارك
قسم علم النفس - بكلية التربية - جامعة الملك خالد

الباحث/ مصلح أسعد جبران الفيفي
ماجستير في التوجيه والإرشاد النفسي

الملخص

هدف هذا البحث إلى معرفة إمكانية التنبؤ بنمو ما بعد الصـــدمة من خلال الدعم الاجتماعي والأمن النفســي لدى طلاب المرحلة المتوسـطة بمنطقة نجران، والفروق وفقًا لمتغير نظام الدراسـة، وتكوّنت العينة من (522) طالبًا من طلاب المرحلة المتوســطة بمدارس الحد الجنوبي، واســتخدم مقياس الأمن النفســي ومقياس الدعم الاجتماعي، ومقياس نمو ما بعد الصــدمة، وأظهرت النتائج إمكانية التنبؤ بنمو ما بعد الصــدمة من خلال متغيري الأمن النفســي والدعم الاجتماعي، ووجود مسـتوى مرتفع من الأمن النفسـي والدعم الاجتماعي ونمو ما بعد الصـدمة لدى أفراد العينة، ووجود فروق دالة إحصــائيًا بين متوسـطات درجات الأمن النفســي في أبعاده والدرجة الكلية للمقياس وفقًا لمتغير نظام الدراسـة باتجاه نظام التوأمة. ولم توجد فروق في بُعد الشـعور بالحب، وجود فروق دالة إحصــائيًا بين متوســطات درجات الدعم الاجتماعي في جميع أبعاده والمجموع الكلي باتجاه نظام التوأمة، ووجود فروق دالة إحصـائيًا بين متوسـطات درجات نمو ما بعد الصـدمة في بُعدي تشـجيع الآخرين وتقدير الحياة والمجموع الكلي للمقياس باتجاه نظام التوأمة.

الكلمات المفتاحية: الأمن النفسي، الدعم الاجتماعي، نمو ما بعد الصدمة.

Psychological Security and Social Support as Predictors of Post-Traumatic Growth among Middle School Students in Southern Boundary Schools in Najran Region

Dr. Ahmed Ali Al Awad.
Associate Professor of Educational Psychology. Dept. of Psychology. College of Education. King Khalid University
Musleh Asaad Jubran Al-Fifi
MA in Psychological Guidance

Abstract

This study aims to explore the predictability of the post-traumatic growth via the psychological security. social support among middle school students in the city of Najran and to explore significant differences regarding the variable the system of the sturdy. The sample of the study consists of (522) middle school students at the southern border schools in the Najran region. The research tools consist of the psychological security scale. the social support scale and the Post-Traumatic Growth Scale. The results of the research revealed the predictability of the post-traumatic growth via the two variables of the psychological security and the social support. The study also concluded that there is a high level of psychological security. social support and the post-traumatic growth among the sample of the study. There are statistically significant differences at the level between the average scores of psychological security in its dimensions and the total score of the scale due to a variable of the study system in favor of the twinning system. There are also no statistically significant differences in the dimension of feeling of love. However. there are statistically significant differences between the average scores of social support in all its the dimensions and the total score in favor of the twinning system. There are statistically significant differences between the average scores of post-traumatic growth in the two dimensions of encouraging others and appreciating life and the total score of the post-traumatic growth scale in favor of the twinning system.

Keywords: Psychological security. social support. post-traumatic growth.

مقدمة البحث:

شهدت جميع دول العالم في الآونة الأخيرة وخاصة الدول العربية تغييرات كثيرة بسبب عوامل عدة؛ منها الثورات والحروب والأمراض التي حملت معها كثير من المعاناة، والمشاكل الاجتماعية، والسياسية، والاقتصادية، وقد خاضت المملكة العربية السعودية مع دول أخرى عاصفة الحزم، التي كان لها تأثيرًا كبيرًا في شعور سكان في مدينة نجران وخاصة طلاب المدارس باختلال في الأمن النفسي وعدم الاستقرار الاجتماعي، والاقتصادي.

فالأمن النفسي له أهمية خاصة بالنسبة لطلاب المدرسة، ويؤثر على حياتهم الدراسية، وعلى فعالية الأداء لديهم؛ فإذا كان مستوى الأمن النفسي عالٍ سيؤدي إلى مستويات مرتفعة من التوافق مع الصدمات وزيادة مستوى نمو ما بعد الصدمة. ويعتبر دعم الأسرة والمجتمع أهم مصادر الدعم النفسي التي تعين الطلاب في التعامل مع الصدمات؛ حيث يمكن للطلاب التعامل مع الصدمات بسهولة أكبر من خلال دعم الأسرة والأصدقاء، ويُنظر إلى الدعم الاجتماعي على أنه آلية وقائية ضد الصدمات، كما أن هناك عوامل نفسية قد تؤثر على الدعم الاجتماعي في الزيادة أو النقصان، وتعد التأثيرات الإيجابية والسلبية مؤشرين متعارضين للتوافق النفسي للفرد؛ وتلعب الظروف أدواراً مختلفةً في ذلك، فالطلاب الذين يتلقون مستويات عالية من الدعم الاجتماعي يميلون لامتلاك سلوك اجتماعي إيجابي (معتوق، 2021).

وهذه الأزمات ترتبط بالعديد من الصدمات النفسية، وخاصة في حالة تعرض البعض للأذى أو الإصابة البدنية، أو الخوف، والتوتر بسبب الحرب، وتعد هذه الصدمات من الأسباب الرئيسة التي تقف خلف العديد من المشاكل النفسية والاجتماعية لدى سكان المناطق القريبة من مخاطر المعارك، وتختلف الصدمات من شخص لآخر وفقاً لعوامل عدة، فعضهم تتأثر حياته تأثيرًا سلبيًا، وتظهر عليه أعراض الاضطراب النفسي وخاصة اضطراب ما بعد الصدمة، بينما يتمكن البعض الأخر من تجاوز تأثيرات الصدمة والتوافق معها وإعادة تنظيم شؤون حياته بشكل إيجابي، وهو ما يعرف بنمو ما بعد الصدمة، الذي يحدث نتيجة لتعرض الفرد لتجارب مؤلمة تسهم في تنمية الشخصية الإيجابية لديه (معتوق، 2021).

والأحداث الصادمة موجودة منذ الوجود البشري ويمكن أن تؤدي إلى نمو ما بعد الصدمة لدى الإنسان، والتي تحدث بعد تعرض الشخص لأحداث مؤلمة تتجاوز حدود تحمله، وتجعله يعاني من الشعور بالصدمة، ومن هذه الأحداث على سبيل المثال التعرض لخبرات الحرب، أو مشاهدة أعمال عنف، أو قتل، أو اغتصاب (طه، 2012). بالإضافة إلى غيرها من الأحداث الصادمة الخطيرة والمفاجئة التي قد تنشأ بشكل طبيعي كالزلازل، والفيضانات ويكون لها تأثير كبير على الحالة النفسية للأفراد، سواء كانوا أطفالًا، أو مراهقين، كما أنها قد ترتبط بالاكتئاب والقلق (يعقوب، 1999).

إن الشعور بالأمن النفسي ووجود المساندة الاجتماعية يجعل من المهم تسليط الضوء على هذه الحالة وعلاقة هذا النوع من الأمن النفسي والدعم والمساندة بنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمدينة نجران (Civitci. 2015; Isgor & Sezer. 2017).

مشكلة البحث:

بناءً على ما تقدم وبناءً على نتائج وتوصيات العديد من الدراسات التي تناولت متغيرات البحث الحالي إلى أهمية دراسة الأمن النفسي والدعم الاجتماعي كمنبات نمو ما بعد الصدمة والتعمق فيه، علاوة على خبرة الباحثان واهتمامهما بعينة من المجتمع التي تعرضت لبعض الأزمات بسبب بعض الاشتباكات العسكرية على المناطق الحدودية وهم طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران وذلك من خلال، نزلهم الميداني إلى تلك المناطق وأندماجهما مع طلاب المدارس في تلك المنطقة والشعور بمعاناتهم، حرص الباحثان دراسة الأمن النفسي لهؤلاء الطلاب وكذلك الدعم الاجتماعي والتعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي الموجه لهم من الأسرة والمجتمع وعلاقة كل من الأمن النفسي والدعم الاجتماعي عند هؤلاء الطلاب بنمو ما بعد الصدمة التي تعرض لها طلاب هذه المدارس بعد تغير نظام الدراسة ودمج الدارس ونظام التوأمة. ولتكون جزءًا من الحلول المقدمة لمثل هذه الأزمات وما ينتج عنها من اضطرابات، من هذا المنطلق فإن مشكلة البحث الحلي تتبلور في الإجابة على التساؤل الرئيس الآتي:

هل يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال الدعم الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة متوسطة بمنطقة نجران؟

1- ما مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران؟
2- ما مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران؟
3- ما مستوى نمو ما بعد الصدمة لدى طالب المرحلة المتوسطة بمنطقة نجران؟
4- هل توجد فروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة)؟
5- هل توجد فروق في الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة)؟
6- هل توجد فروق في نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة)؟
7- هل يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال الدعم الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة متوسطة بمنطقة نجران؟

أهداف البحث: يهدف البحث الحالي التعرف إلى:

1- مستوى الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
2- مستوى الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
3- مستوى نمو ما بعد الصدمة لدى طالب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
4- الفروق في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة).
5- الفروق في الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير

نظام الدراسة (صباحي، توأمة).

6- الفروق في نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة).

7- امكانية التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال الدعم الاجتماعي والأمن النفسي لدى طلاب المرحلة متوسطة بمنطقة نجران.

أهمية البحث: تبرز أهمية البحث من أهمية موضوعه والإضافة المعرفية التي سيقدمها ومكان تطبيقه، مما ينطوي على ذلك من أهمية نظرية وتطبيقية على النحو الآتي:

الأهمية النظرية: سوف يرفد للأدب التربوي في التعرف على العلاقة بين الأمن نفسي والدعم الاجتماعي في نمو ما بعد الصدمة، علاوة على تقديم اطار نظري عن متغيرات الدراسة قد يفيد المكتبة على المستوى المحلي والعربي، وقد يفتح آفاق جديدة للباحثين والمهتمين بإجراء مزيد من الدراسات العلمية والبحوث الإجرائية في مجال مصادر الدعم الاجتماعي والمساندة الاجتماعية والأمن النفسي ونمو ما بعد الصدمة، وقد يزودهم بمؤشرات مهمة عن تأثير الدعم الاجتماعي والأمن النفسي على الصحة النفسية لدى الطلبة، ومدى فاعلية الإجراءات التوعوية في تفعيل الدعم الاجتماعي والأمن النفسي.

الأهمية التطبيقية: قد يستفاد من نتائج هذا البحث في مجال توجيه الأسر والمعلمين إلى أساليب الدعم الإيجابي أثناء معاملة طلاب المرحلة المتوسطة في مدارس مدينة نجران، وإلى كيفية مواجهة الصدمات، كما يمكن أن يستفاد من نتائجه العاملون في الميدان التربوي في الحد الجنوبي بمدينة نجران من خلال التعرف على الصدمات النفسية لدى الطلاب، وتقديم الدعم والمساندة لهم، وتصميم البرامج الإرشادية المناسبة لكل حالة، كذلك تزويد المكتبة السعودية بثلاثة مقاييس سيكو مترية تسهم في قياس (الأمن النفسي، والمساندة الاجتماعية، وما بعد الصدمة).

مصطلحات البحث: ورد في هذا البحث عدد من المصطلحات يمكن تعريفها كما يلي:

الأمن النفسي Psychological security:

يُعرف بأنه "حالة نفسية تمكن الفرد من الشعور بالاستقرار، وتضمن له إشباع حاجاته الأساسية، والشعور بالانتماء والإحساس بأن له مكانه في الجماعة التي ينتمي لها، وكذلك الشعور بالطمأنينة والأمن وندرة الخطر والتهديد والقلق، والشعور بالحب، والدفء والمودة من قبل أفراد الجماعة التي ينتمي إليها" (نجار، 2011، ص، 104).

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بالدرجة الكلية التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الأمن النفسي إعداد (مناع، 2019).

الدعم الاجتماعي social support:

يُعرف الدعم الاجتماعي بأنه: حصول الفرد على المساندة والدعم من البيئة المحيطة به، والمتمثلة بمصادر الشبكة الاجتماعية من الأسرة والأقارب والأصدقاء والجيران وغيرهم من الأفراد المحيطين بالفرد لمواجهة أحداث الحياة الضاغطة؛ والتكيف معها (Cohen & Wills. 1985. p.311).

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة على مقياس الدعم الاجتماعي

إعداد (نصاصرة، 2012).

نمو ما بعد الصدمة post-traumatic growth:

عرفه رتشـــارد وزملاؤه (Richard et al.. 2014)بأنه: تجربة التغيير الإيجابي الذي يحدث نتيجة الصـــراع مع أزمات الحياة الصـــعبة؛ ويتجلى ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الطرائق بما في ذلك زيادة التقدير للحياة في العلاقات العامة بين الأحداث. ويصـــبح الفرد أكثر وضـــوحاً ولديه شـعور متزايد من قوة الشـخصـية. ولديه تغير في الأولويات وظهور حياة وجودية وروحية أكثر ثراءً في (القمصان، 2016).

ويعرفه الباحث إجرائيًا: بالدرجة التي يحصـــل عليها الطلبة على مقياس نمو ما بعد الصـــدمة إعداد (صمادي ،2019).

حدود البحث: يتحدد البحث موضـــوعيًا بالأمن النفســـي والدعم الاجتماعي كمنبئات بنمو ما بعد الصـدمة، وبشـريًا بطلاب المرحلة المتوسـطة، ومكانيًا؛ بمدارس (الشـريط الحدودي، وسـط المدينة) بمنطقة نجران، وزمانيًا بالعام الدراسي 1444هـ.

الإطار النظري للبحث:

يتنـاول الاطـار النظري لهذا البحث متغيراتـه والعلاقـة بينهـا. ويمكن تنـاول ذلـك على النحو الآتي:

مفهوم الأمن النفسي:

يُعد الأمن النفســـي ضـــرورة من ضـــروريات الحياة، فالحاجة إلى الأمن والاطمئنان من أهم الحاجات النفسية للأشخاص لارتباطها بغريزة المحافظة على البقاء، كما أن الحاجة إلى الأمن تعني تجنب الألم، والتحرر من الاضـطرابات النفسـية كالخوف، والقلق، وبذلك فالأمن النفسـي ركيزة من ركائز الصـحة النفسـية تسـتند عليها الحياة البشـرية وهو أيضًـا دعامة ومقصـد سـامي يتطلع لتحقيقه الأفراد والجماعات.

أما مفهوم الأمن النفســـي فقد تعددت وجهات نظر الباحثين حول تعريف الشـــعور بالأمن النفسـي، فعرفه أسـعد زروق على أنه: "شـعور المرء بقيمته الشـخصـية واطمئنانه إلى وضـعه وثقته بنفسه" (زروق، 1977م، ص39).

ويعرف أيضًا على أنه "الصفة المفردة التي تدل على أن الإنسان استطاع أن يسود مملكته الداخلية، ويحكمها، وهو الصـفة المفردة التي تدل على انسـجام عناصـر النفس وتوافقها وانقيادها في خضـوع وسلاسة لصاحبها والسيادة والانسجام والتوافق هي نتيجة التركيز والصفاء ووضوح الرؤية" (مرسي، 1983م، ص. 95).

كما يُعرفه أحمد (2017، 13) بأنه "حماية النفس ووقايتها مما يهددها من أخطار وذلك من خلال السـعي المسـتمر للمحافظة على الظروف التي تضـمن إشـباع الحاجات؛ بطرق يرضـى عنها المجتمع؛ مع القدرة على عقد علاقات متزنة مع الأقارب والأصدقاء".

ويعرف أيضًا بأنه "شعور الفرد بالتواد، والتقبل، والحب من قبل الآخرين مع قلة شعوره بالخطر

والقلق والاضطراب" (الهوارنة، 2015، ص 228).

ويخلص الباحث من التعريفات السابقة أن معظمها تؤكد على أن هناك مظاهر إيجابية للأمن النفسي تتمثل في الطمأنينة والانسجام والتوافق والتقبل من المجتمع، ومظاهر أخرى سلبية متمثلة في القلق والخوف، لذلك يمكن القول بأن الأمن النفسي هو شعور يعبر عن مدى وعي الشخص وإدراكه لدوره في المحيط الاجتماعي ليحقق القبول لدى هذا المجتمع وينعكس على حياته النفسية بالرضا والطمأنينة والشعور بالسعادة، والراحة النفسية.

تبدو مظاهر الأمن النفسي بشكل واضح حينما يشعر الشخص بقدرته على إقامة العلاقات الاجتماعية مع الأسرة والأصدقاء والزملاء والمرافقين، ومن أهم مظاهر الشعور بالأمن النفسي ما يلي:

- **قلة الإحساس بمشاعر القلق:** إن الشخص الذي يفقد الشعور بالأمن لا يمكن أن يستجيب للمواقف التي تنطوي على شيء من الخطار استجابة تتناسب وطبيعة الظروف الموضوعية للموقف (أحمد، 2017).
- **الشعور بالهدوء والاسترخاء والاستقرار الانفعالي:** يرى الباحثان إن الحاجة إلى الأمن النفسي مستمرة باستمرار الحياة ومشكلاتها وضغوطها النفسية، وقد أشار فرويد إلى وجود مصادر تهديد داخلية في الإنسان من الممكن أن تقوده إلى سوء التكيف.
- **الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية:** يعد الخلو النسبي من الاضطرابات العصابية، أو الذهانية أحد أهم مؤشرات الشعور بالأمن النفسي لدى الفرد، وقدرته على المواجهة للحوادث والتكيف مع الواقع وعدم الهروب منه (الهوارنة، 2015، 229).
- **الشعور بالانتماء للآخرين وقبوله بينهم:** يتضح ذلك من خلال قدرة الفرد على عقد علاقات اجتماعية سليمة مع المجتمع المحيط به والذي يشمل الأسرة والأصدقاء والزملاء في العمل والنوادي الاجتماعية (أحمد، 2017).

النظريات المفسرة للأمن النفسي:

تعددت النظريات المفسرة للأمن النفسي وذلك باختلاف الآراء والاتجاهات المتباينة لهذه النظريات، وفيما يلي أشهرها:

- **نظرية التحليل النفسي "فرويد"**

يرى فرويد أن السلوك الإنساني مرتبط بعوامل غير عقلانية، وبدوافع لا شعورية، ودوافع بيولوجية غريزية، كما يرى أن الشخصية وفقًا لهذه النظرية من ثلاثة أجزاء هي: (الهوا، الأنا، الأنا الأعلى) ويمثل الهوا العنصر الأساسي للشخصية، وهو منبع الغرائز والمسؤول عن تحقيق الرغبات وإشباع الحاجات، ويرتبط بمبدأ اللذة، ويعتبر (الأنا) الجزء المسؤول عن تنظيم الشخصية، ويحكم مبدأ الواقعية ويوازن بين مطالب (الهوا) وبين البيئة المحيطة، أما (الأنا الأعلى) فتشمل الجانب الأخلاقي والقيم السائدة في المجتمع، وتمثل ما هو مثالي وليس ما هو واقعي، وتعد الجزء المسؤول عن الإحساس بالأمن النفسي من خلال المحافظة على الذات الإنسانية من التهديدات الداخلية أو الخارجية التي قد تتعرض لها، ويرى فرويد أن الفرد حينما يصيبه خطر فإنه يبحث عن الأمان وذلك

عن طريق ما يعرف بالحيل الدفاعية (عتوم، 2022، ص430).

- **نظرية الحاجات "ماسلو"**

يرى "ماسلو" أن الحاجة إلى الأمن من أهم الحاجات النفسية للفرد، ومن دوافع السلوك التي تستمر استمرارية الحياة، كما أنها من الحاجات الأساسية اللازمة للنمو النفسي السوي والتوافق النفسي، والصحة النفسية للفرد، فالحاجة إلى الأمن هي محرك الفرد نحو تحقيق أمنه، وهي مرتبطة ارتباطًا شديد الصلة بغريزة المحافظة على البقاء، كما تتضمن حاجة الأمن النفسي الحاجة إلى شعور الفرد بأنه يعيش وسط بيئة صديقة آمنة، وأن المحيطين به يدعمونه بالمحبة والاحترام ويتقبلونه في الجماعة (الهوارنة، 2015، ص232).

- **نظرية إريكسون:**

الأمن النفسي لدى "إريكسون" ينشأ من إحساس الطفل بإشباع حاجاته الأساسية الجسدية، والعاطفية من اهتمام ورعاية الوالدين التي تساعد في توليد مشاعر المحبة والألف والأمن لدى الطفل، فيرى "إريكسون" أن أول مراحل النمو تتمثل بالثقة مقابل عدم الثقة، فتعرض الطفل لخبرات سعيدة تكون لديه الثقة، أما الخبرة السيئة فيترتب عليها عدم الثقة في المجتمع، والبيئة المحيطة والخوف ورفض الآخرين (عتوم، 2022، ص 430).

- **نظرية "بيرلز Perles":**

تقوم هذه النظرية على مبدأ النظرة الكلية للشخص وتستبعد فكرة الاتزان والصحة النفسية في غياب التكامل بين العناصر الكلية للشخصية، أي أن الصحة النفسية وارتكازها الأساسي الأمن النفسي يظهران في مدى تحمل المسؤولية وارتباط الحاجات الداخلية والخارجية بأبعادها المكانية والزمانية، وكذلك بأهم متغيراتها الاجتماعية، ومحك ذلك هو الواقع وامتداده في المستقبل القريب (الهوارنة، 2015، ص 233).

من خلال استعراض النظريات التي اهتمت بالأمن النفسي يتضح أن الأمن النفسي يمثل الحضانة الرئيسية لجوانب الشخصية، ويبدأ تكوينه عند الفرد منذ نشأته الأولى أي من خلال خبرات الطفولة التي تعد متغيرًا هامًا حيث أنها كثيرًا ما تصبح مهدد في أي مراحلة من مراحل العمر؛ خاصة إذا ما تعرض الشخص لضغوط نفسية أو اجتماعية أو فكرية، مما قد يؤدي به إلى الاضطراب النفسي، ولعل حاجة الطالب إلى الأمن النفسي هي من أهم الحاجات في تكوين الشخصية وإمدادها بمجموعة من القيم والمعايير والاتجاهات الصحيحة لإحساس الطالب بالثقة في ذاته وفي المحيطين به.

منهج الإسلام في تحقيق الأمن النفسي:

إن الأمن كلمة هامة ومطلب سامٍ تهفو إليه كل المخلوقات حيث تكون القلوب مطمئنة خاصة وأن الاطمئنان مصدره ذكر الله –عز وجل– كما قوله تعالي: (أَلا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ). (الرعد: 28). ويعد الاطمئنان والأمن والأمان من فيض الله ونعمه على خلقه ومخلوقاته، وقد امتن الله على قريش بنعم الطعام والشراب والأمن، ويظهر ذلك من قوله تعالى: (فَلْيَعْبُدُوا رَبَّ هَذَا الْبَيْتِ (3) الَّذِي أَطْعَمَهُمْ مِنْ جُوعٍ وَآمَنَهُمْ مِنْ خَوْفٍ) (قريش: 3–4).

والأمن النفسي يعني الطمأنينة النفسية، أو الانفعالية وهو الأمن الشخصي، أو أمن كل فرد على حدة، والإسلام يعطي أهمية كبرى لتحقيق الأمن النفسي والطمأنينة والبعد عن القلق والاضطراب ومواجهة أحداث الحياة بروح مفعمة بالأمل والتفاؤل واليقين بأن للكون ربًا يدبر أمره ولا يغفل عنه، وأن قوته سبحانه وتعالى فوق كل قوة وقضاءه لا يرده راد (وَإِن يَمْسَسْكَ اللَّهُ بِضُرٍّ فَلَا كَاشِفَ لَهُ إِلَّا هُوَ ۖ وَإِن يُرِدْكَ بِخَيْرٍ فَلَا رَادَّ لِفَضْلِهِ ۚ يُصِيبُ بِهِ مَن يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ ۚ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ). (يونس: 107). فإذا وصل الشخص إلى هذا اليقين فإنه يجد أمنه، وطمأنينته في اللجوء إلى ربه ودوام ذكره والتعلق به، (الَّذِينَ آمَنُوا وَتَطْمَئِنُّ قُلُوبُهُم بِذِكْرِ اللَّهِ ۗ أَلَا بِذِكْرِ اللَّهِ تَطْمَئِنُّ الْقُلُوبُ) (الرعد: 28). وعَلِم أن ما يرسله الله تعالى من بلاء أو وباء إنما هو محض ابتلاء وتمحيص لعباده وآية من آيات قدرته ودليل من دلائل قهره سبحانه وتعالى اطمئن وابتعد عن الاضطرابات النفسية (لطفي، 2020، ص59).

كما أن الأمن النفسي في التصور الإسلامي مبني على أساس عقيدة المؤمن في أركان الإيمان الستة، وكلما زاد إيمان الشخص زادت قدرته في التصدي للمخاطر التي تهدد أمنه، وبعد ذلك تأتي أسس إشباع الحاجات الأخرى ومنها الأولية، وقد أمر الله عز وجل بالطعام والشراب مما رزقنا به، وعدم الإفساد في الأرض، ويوضح ذلك مدى شمولية التصور الإسلامي للأمن النفسي للأشخاص حيث يتناول جميع حاجات الإنسان الجسمية والروحية وغيرها من الحاجات العقلية والنفسية والاجتماعية دونما إفراط أو تفريط بهدف تحقيق الأمن النفسي ، والشعور بالطمأنينة في كل ما يسعى إليه الفرد(موسى، 2017، ص66).

مفهوم الدعم الاجتماعي:

يعد الدعم الاجتماعي أحد المجالات التي حظيت باهتمام متنامي في ميدان التوجيه والإرشاد النفسي لما له من دور في توفير المساندة والمؤازرة للفرد، وتشمل البيئة الاجتماعية مجموعة من المصادر المتوافرة ضمن هذه البيئة، التي يمكن للفرد أن يلجأ إليها طلبًا للمساعدة، مثل الأسرة والأصدقاء والمعلمين والأقارب والجيران وغيرهم من أعضاء المجتمع، الذين لهم أهمية خاصة في حياة الفرد، وقد اصطلح على تسمية المساعدة والمؤازرة (مادية، معنوية... وغيرها) التي يحصل عليها الفرد من خلال علاقاته الاجتماعية، مع المصادر المتوفرة في بيئته الاجتماعية بالدعم الاجتماعي.

وقد عرف سارا سون وآخرون (Sarason et al.. 1983) الدعم الاجتماعي بأنه: "الاعتقاد بوجود بعض الأشخاص الذين يمكن للفرد أن يثق فيهم، وهم الذين يتركون لديه انطباعًا على أنهم يحبونه ويقدرونه، ويمكن الاعتماد عليهم عند الحاجة إليهم (مجاور، 2020).

كما يعرف الدعم الاجتماعي على أنه: "العلاقات القائمة بين الفرد والآخرين والتي يُدركها الفرد على أنها تعاضده عندما يحتاج إليها". وهو كذلك "تقديم المساعدة المادية والمعنوية من جماعة رسمية، أو غير رسمية للمكروب بقصد رفع روحه المعنوية، وحمايته من الآثار النفسية السيئة لأحداث الحياة الضاغطة" (مجاور، 2020م، ص. 51).

وفي نفس السياق عرف (عبادة، 2020، 322) الدعم الاجتماعي على أنه: "مجموعة من

الأساليب المختلفة المقدمة من البيئة الاجتماعية للفرد والأسرة والأصدقاء، وتتضمن هذه الأساليب تقديم أوجه الرعاية والاهتمام".

يستخلص الباحثان مما سبق أن مفهوم الدعم الاجتماعي ينطوي على:(ادراك الفرد أنه يوجد عدد كافي من الأشخاص في حياته يمكنه الرجوع إليهم في وقت الحاجة، ويشعر بمستوى من الرضا عن هذا الدعم المقدم له.

وقد أشار الباحثون إلى **أهمية الدعم الاجتماعي** في جميع المراحل العمرية للفرد خصوصًا في مرحلة المراهقة لما يرتبط بهذه المرحلة من مشكلات سلوكية، ونفسية، وعاطفية، فالمراهقون الذين يحصلون على الدعم الاجتماعي المناسب يكونوا قادرين على التعامل مع الضغوط، والإجهاد بشكل أكثر كفاءة، ويتمكنوا من التوافق مع تحديات المرحلة النمائية، و الحدث الصادم الذي قد يتعرض له المراهق، كما وتؤكد الدراسات التي اهتمت بالدعم الاجتماعي على وجود صلة بين العلاقات الاجتماعية والتوافق النفسي، حيث ركزت معظمها على المشكلات النفسية والاجتماعية التي تنتج عن الأحداث الصادمة وعلى علاقتها بالعديد من مظاهر اختلال الصحة النفسية والجسمية كالاكتئاب والقلق وانخفاض تقدير الذات وضعف المقاومة للأمراض الجسمية والتأخر في الشفاء، كما ويقوم الدعم الاجتماعي بدور مهم في خفض الإجهاد النفسي لدى الفرد وتقوية قدرته على تحمل أحداث الحياة الصادمة والشاقة (حداد، 2006، ص 17).

وقد حدد الجوالدة (2017) مصادر الدعم الاجتماعي في الدعم الاجتماعي المقدم من: (الأسرة، والأصدقاء والزملاء، ومؤسسات المجتمع، وفيما يلي توضيح لتلك المصادر:

- **الدعم الاجتماعي المقدم من الأسرة:** تزويد الفرد بالدعم العاطفي والمعنوي والمادي وتعزيز ثقته بنفسه، والتخفيف من آلامه وهمومه (الجوالدة، 2017).
- **الدعم الاجتماعي المقدم من الزملاء والأصدقاء:** من خلال الروابط والعلاقات القائمة بينهم، ومن مظاهر الدعم المقدم من الأصدقاء والزملاء التخفيف من معاناة الفرد، والعمل على تنمية العلاقات الاجتماعية مع الآخرين، وتقديم النصح، والإرشاد للفرد عند الحاجة، والتعاطف معه، وتشجيعه، وتزويده مما يحتاج إليه من معلومات (الجوالدة، 2017).
- **الدعم الاجتماعي المقدم من مؤسسات المجتمع:** يتمثل هذا النوع من الدعم في تكوين علاقات اجتماعية، وبناء روابط قوية قائمة على الثقة المتبادلة بين الفرد، ومؤسسات المجتمع، وتسخير إمكاناتها في خدمة الفرد ومساعدته في تجاوز الأحداث الصادمة، وتحقيق تطلعاته المستقبلية من خلال توفير كافة أشكال الدعم التي يحتاج إليها (نشوان، 2021).

ويلخص نوريك (norbek. 1984) إلى أهم مصادر الدعم الاجتماعي في ثمانية مصادر أساسية هي: الزوج أو الزوجة، الأسرة، الأقارب، الجيران، زملاء العمل، زملاء الدراسة، الأفراد الذين يوفرون الرعاية الصحية والنفسية، والمرشد أو المعالج النفسي، ورجال الدين. في(طشطوش، 2015، ص9).

الدعم الاجتماعي ونمو ما بعد الصدمة:

هناك بعض الشروط التي يرى ملحم (2006)، وطشطوش (2015) وجوب توفرها في عملية

الدعم الاجتماعي لمرحلة نمو ما بعد الصـــدمة ومن أهمها:(كمية الدعم: لابد أن يكون معدل الدعم الاجتماعي والنفســـي معتدل عند تقديمه للفرد كي لا يجعله أكثر اعتمادية وينخفض بالتالي تقديره لذاته، واختيار التوقيت المناســب، ومصــدر الدعم: لابد من وجومد بعض الخصــائص لدى مقديم الدعم مثل: المرونة، النضج، والفهم الكامل لطبيعة المشكلة أو الصدمة التي يمر بها المتلقي،وكثافة الدعم: تقديم الدعم الاجتماعي والنفسي لدى المتلقي تؤدي إلى حل المشكلات بصورة سريعة،ونوع الدعم: يتمثل في القدرة والفهم لدى مقدمي الدعم في تقديم ما يتناســب مع إدراك المتلقي ورغبته،و التشــابه والفهم والتعاطف: يقصــد به أن الدعم الاجتماعي يمكن تقبله في حالة التشــابه النفســي والاجتماعي للمقدم والمتلقي، ويكون فاعلاً لدى المتلقي إذا كانت الظروف التي يمر بها المقدم والمتلقي متشــابهة، وتقبل المتلقي والاســتمرار بتقديم الرعاية والاهتمام به،و الترفيه والترويح عن المتلقي: أي لابد من تغيير الأجواء للمتلقي والترويح عنه لإدخال الســعادة لقلبه ومحاولة تناســي الصدمة).

مفهوم نمو ما بعد الصدمة:

تعرف (عبادة، 2020، 319) نمو ما بعد الصدمة على أنها: حالة تغير ونمو نفسي إيجابي للأفراد الذين تعرضــوا لخبرات وأحداث صــادمة خلال فترة حياتهم، أدى إلى تغيير جذري بجوانب شخصيتهم على المستوى الشخصي من خلال نظرتهم لأنفسهم وعلى مستوى علاقاتهم بالآخرين وعلى مستوى نظرتهم للحياة بشكل كلي، وأضافت أن مفهوم نمو ما بعد الصدمة يشير إلى تطور، ونمو نفسي إيجابي شامل بجوانب الشخصية؛ إذ يعبر مفهوم نمو ما بعد الصدمة عن تجربة التغير، والنمو، والتطور الإيجابي الذي يحدث نتيجة الصــراع مع أزمات الحياة الصــعبة والمؤلمة، ويتجلى ذلك من خلال مجموعة متنوعة من التغيرات حيث تقدير الحياة، ويصبح الفرد أكثر وضوحًا، ولديه شعور متزايد بقوة الشخصية، ولديه تغير في الأولويات وظهور حياة وجودية وروحية أكثر ثراء.

ويشير (أبو القمصان، 2016، 10) إلى أن نمو ما بعد الصدمة: تجربة التغيير الإيجابي الذي يحدث نتيجة الصراع مع أزمات الحياة الصعبة، وتجلى ذلك من خلال مجموعة متنوعة من الطرق بما في ذلك زيادة التقدير للحياة في العلاقات العامة بين الأشخاص، ويصبح الفرد أكثر وضوحًا، ولديه شعور متزايد من قوة الشخصية، ولديه تغير في الأولويات، وظهور حياة وجودية وروحية أكثر ثراء.

وقد توصل الباحثان من التعريفات السابقة أن نمو ما بعد الصدمة يتضح في التطور، أو التغيرات الإيجابية التي تظهر على الفرد بعد تعرضه لصدمة نفسية أو أكثر مع ملاحظة أن الأفراد يختلفون في تحملهم لتلك الصــدمات، ويشــير علماء النفس إلى أن الصــدمة لا يتبعها بالضــرورة اضطراب للحياة وإنما يمكن للصدمة أن تكون منحة يمكن الاستفادة منها والتحول نحو الإيجابية، كما يتحدث علماء علم النفس الإيجابي أيضًا عن نمو ما بعد الصدمة أي ذلك الشعور بأن الإنسان قد ازداد حكمةً وفهمًا للحياة بعد مواجهته لهذه الصــدمة، وأن حياته قد تطورت أكثر، ويتمثل نمو ما بعد الصــدمة في النمو والنضــج والتغيير الإيجابي الذي يظهر بعد الصــدمة، فبالرغم من الآثار النفسية للصدمة إلا أن لها جانب إيجابي يقوي الأفراد وينمي خبراتهم، ويزيد من قدرة الشخص في

مواجهة الصدمة والصمود أمام تحدياتها النفسية.

العوامل المؤثرة في مرحلة نمو ما بعد الصدمة:

ويشـــير كل من الســـليتي (2020)، وعبادة (2020) إلى مجموعة من العوامل المؤثرة في مرحلة نمو ما بعد الصدمة وهي:(شدة الصدمة: تؤثر بالأشخاص الذين تعرضوا للحدث الصادم لفترة زمنية طويلة، ونوع الصـدمة: فالأشـخاص الذين يتعرضـون بشـكل مباشـر لحدث تهديد بالموت أو الإصـابة أو تهديد السـلامة الجسدية يكون أكثر تأثيرًا من الأشـخاص الذين شـاهدوا أو سـمعوا فقط، ودرجة قرب الفرد من الحدث الصـــادم، وعوامل تتعلق بالمحيط الخارجي: وجود أشـــخاص داعمين للفرد الذي تعرض للحدث الصـــادم يحد من الإصـــابة بالاضـــطرابات النفســـية،والنظرة إلى الذات، والعلاقات الشـخصـية: فالعلاقات الشـخصـية والاجتماعية أصـبحت فنًا يتم التعامل به من أجل رفع معاناة الفرد).

أبعاد نمو ما بعد الصدمة:

وضـــح راموس وليل (Ramos & Leal. 2013) خصـــائص كل بعد من أبعاد نمو ما بعد الصدمة كما يلي:

- **تقدير الحياة:** يصـــبح الفرد مدركًا للحياة بطريقة جديدة من خلال إعادة البناء المعرفي الذي ينتج عن التصـدي والمواجهة للصـدمة النفسـية فيصـبح على وعي بقيمة الوقت ومسـؤولياته والشعور بأهمية ترتيب الأولويات والسعي وراء هدفه.
- **العلاقات مع الآخرين:** حين يتعرض الفرد للصـــدمة فإنه يبحث عن المســـاندة والدعم من المحيطين به من أصدقاء وأقارب.
- **القوة الشخصية:** فعندما يتم مقارنة الذات قبل الصدمة وبعدها نجد أنه بعد الصدمة قد ازدادت المهارات والقوة لدى الشـــخص، وبالرغم من الإحســـاس بالقوة إلا أنه يرافقه إدراك الضـــعف الفردي، وفهم واضح للآثار السلبية للصدمة.
- **إمكانيات جديدة:** يكتشف الفرد بعد نجاته من الصدمة مجموعة من الخيارات الجديدة في حياته والتي لم تكن موجود قبل وقوع الصـــدمة، وبناء عليه يقوم بتغيير أهدافه والعمل على تحقيق الأهداف الجديدة وبناء مسار جديد لحياته.

النظرية المفسرة لنمو ما بعد الصدمة:

- **نظرية الذات:** رائد هذه النظرية "كارل روجرز" مؤسـس نهج العلاج المتمركز حول الشـخص، وتعد نظريته من أهم النظريات المؤثرة في تحركات نمو ما بعد الصـــدمة في الوقت الحالي، ويرى روجرز أن الإنســان لديه ميل أســاســي، وســعي حثيث نحو تحقيق ذاته والحفاظ عليها وتطوير خبراتها، وأن هناك قوة دافعة لديه وهي الدافع إلى تحقيق الذات (الصـــمادي، 2019، ص17).
- **النظرية التحويلية:** قام تيدتشـــي وكالهون في 1996 بتقديم وتطوير هذه النظرية والتي تفســـر نمو ما بعد الصدمة أو التغييرات النفسية الإيجابية التي قد تنشأ عقب التعرض للحدث الصادم، يمكن فهمها على أنها تشـــير بشـــكل موســـع إلى مجموعة من الفوائد التي تنتج عن تجميع

للعمليات المعرفية والانفعالية والاجتماعية، حيث يقوم الأشخاص بعد الصدمة بتبني فلسفة جديدة لحياتهم تكون معبرة عن معتقداتهم وأفكارهم بما يساعدهم في اكتشاف الفرص التي لم تكن متاحة قبل الصدمة.

- **نظرية العلاج بالمعنى:** ترجع هذه النظرية إلى فيكتور فرانكل (Victor frankel) الذي يعد أحد رواد نظرية الوجودية، وترى هذه النظرية أن جوهر الإنسانية يكمن في البحث عن معنى وهدف في الحياة، وأن الفرد يجد معنى للحياة عندما يواجه خبرات صادمة، أو مؤلمة مما يؤدي إلى السعي للنظر للحياة بمنظور إيجابي من خلال التركيز على الجوانب الإيجابية والبعد عن الجوانب السلبية (السليتي، 2020، ص 13).

وبذلك فإن النظريات الثلاث تتشارك في ضرورة البحث عنى معنى وهدف للحياة وإعادة تشكيل الأفكار والمعتقدات وقبول الدعم الاجتماعي من أجل تحقيق نمو ما بعد الصدمة.

عناصر نمو ما بعد الصدمة واستراتيجيات التعزيز:

تسعى بعض العلوم الوجدانية كعلم النفس الإيجابي إلى توفير تدخلات وقائية تهدف إلى تزويد الشخص بالمهارات والتمارين اللازمة للرعاية النفسية والتي تزود الأفراد بتطور نمو ما بعد الصدمة، وفيما يلي أهم تلك العناصر:

1) فهم استجابة الصدمة وعلاقته بنمو ما بعد الصدمة: إدراك الفرد للضغوط مسألة نسبية في تحديد استجابته لتلك الضغوط، فعندما يتعرض شخصان لصدمات عنيفة فإنهما يظهران استجابات مختلفة وردود فعل متباينة؛ حيث إنه ليست هناك علاقة مباشرة بين التعرض للصدمة وضرورة المعاناة النفسية، ويرجع ذلك إلى عدد من العوامل كالقدرات العقلية والعلاقات الاجتماعية (الحواجري، 2003، ص16).

- **تعزيز التنظيم المعرفي**

تتشارك العمليات المعرفية والعاطفية في تنظيم السلوك وذلك في ضوء مشاركة العواطف في وحدة الظواهر العقلية للنشاط العقلي المعرفي والعاطفي، ويشير التنظيم العاطفي إلى عملية تنظيم مشاعر الفرد وتنظيم مشاعر الآخرين، ويدل الخلل في التنظيم العاطفي على صعوبات في عملية التحكم في الإثارة الانفعالية وظهور أنماط من الاستجابة التي تتسم عادة بعدم التطابق بين الأهدف وردود الفعل وصيغ التعبير ومتطلبات نمو ما بعد الصدمة (عبد الحليم، 2020، ص57) ويتطلب ذلك القيام بعمل برامج تدريبية للمهارات التي من شأنها تنظيم المشاعر لكي تساعد الشخص في تعزيز نمو ما بعد الصدمة.

- **إنشاء سرد للحث الصادم في مجالات نمو ما بعد الصدمة**

تتطلب الصدمة إعادة تشكيل أنظمة الاعتقاد التي تأثرت بها، والتحرر من الأهدف غير القابلة للتحقيق، ومراجعة خط سير الحياة، وهذه العملية يمكن أن تحتوي على مظاهر لمجالات نمو ما بعد الصدمة التي تزود الشخص بأهدف جديدة، ومن هذه العناصر التي ذكرها أبو عيشة (2017، ص. 66) ما يلي: (تنظيم طريقة سرد الحدث الصادم واعتباره عامل محفز ونقطة ارتكاز، تعزيز المقدرة على الانخراف في التفكير الجدلي وتقدير الاختلافات، واستعراض قصص الآخرين الذين عانوا من

تبعات الصدمة ، تقديم أنواع التغيير التي يمكن أن تصبح واضحة بإرجاعها إلى مجالات نمو ما بعد الصدمة الخمسة وهي (القوة الشخصية، تعزيز العلاقات مع الآخرين، التغير الروحاني، تقدير الحياة، الفرص الجديدة في الحياة) وبالتالي فإن هناك فرصـــة لتطور مفهوم يتم من خلاله بناء قصـــة للإيجابيات التي تم تحقيقها من توابع الصدمة.

- **تطوير طرق مواجهة التحديات:**

هناك مجموعة من العناصـر التي تسـاعد في تطوير طرق مواجهة التحدياتي وهي:(لبحث عن وسـائل تعزز إيثار النفس لتقييم عملية التعلم لنواتج ما بعد الحدث الصـادم، وخلق هوية اجتماعية جديدة لديها القدرة على التوافق مع الظروف الإنسانية،وتبني مفاهيم جديدة تتضـمن مظاهر روحانية مهمة ونجيدة من شأنها تعزيز مفاهيم الحياة)(Tedeschi et al.. 2011.p. 21)

علاقة الأمن النفسي والدعم الاجتماعي بنمو ما بعد الصدمة:

علاقة نموما بعد الصدمة بالأمن النفسي:

ينطوي الأمن النفسي على الإحساس بالراحة والأمن والسعادة والطمأنينة، والاستقرار الانفعالي، والعاطفي، والمادي مع توفر درجات ومسـتويات مقبولة ومعقولة من التقبل والقبول في العلاقات مع مكونات البيئة النفسـية، والاجتماعية، والمادية المحيطة مع غياب القلق والخوف وتبدد مظاهر التهديد والمخاطر في مرحلة ما بعد الصدمة.

وقد اتفق العلماء على أن الإحسـاس بالأمن ذو علاقة ارتباطية موجبة بتمتع الفرد بالصـحة النفسية، والصحة البدنية، وعلاقات الفرد الاجتماعية ومهاراته الحياتية، وقدرته على إشباع حاجاته، والتوافق بكافة أشكاله ومستوياته، وثقة الفرد بنفسه، وقدرته على تنظيم ذاته، وبناءً عليه فإن الأمن النفسي من أهم مقومات الصحة النفسية في مرحلة ما بعد الصدمة، والتي تتمثل في إحساس الفرد بالسـلام مع الذات ومع الآخرين، والقدرة على التوافق الاجتماعي من خلال إقامة علاقات طيبة مع المحيطين بعيدة عن التصلب والجمود، والسعي إلى رفع الكفاءة النفسية والثقة بالنفسة والصلابة النفسـية، والقدرة على العطاء في ظل جو نفسـي اجتماعي آمن تسـوده الثقة والرضـا والاطمئنان (عبدالعال، 2011، ص 292)

- وتعد برامج دعم الأمن النفسـي في مرحلة نمو ما بعد الصـدمة أحد العوامل المسـاعدة في التنشـيط وتجديد الدافعية والحماس لدى طلاب المرحلة المتوسـطة، وتتتم من خلال آليات وأسـاليب مختلفة يمكن إجمال أبرزها فيما يلي: (الإدراك المعرفي لتكوين الرؤية الصـائبة، الصـورة الإيجابية عن الذات (تقدير الذات)، بناء الثقة بالنفس، الصـلابة النفسـية) (الطاهر، 2016، 121).

- **الإدراك المعرفي لتكوين الرؤية الصائبة:**

من العوامل الأساسية في مواجهة الأحداث الضاغطة أو الصدمات في حياة الإنسان الإدراك المعرفي الذي يساهم في التقليل من الآثار السلبية للمشكلة ويعين الفرد على إدراك الموقف بطرق إيجابية ومحاولة تفسـيره والتعامل معه. ويقصـد بالإدراك المعرفي إتاحة الفرصـة للنفس لتفهم ما أصابها جراء الصدمة التي تواجهها، وتقدير حجم الضغط وتدعيم الدفاعات النفسية لتحقيق نوع من

التوازن والتوافق ويتم ذلك عن طريق الاستبصار الموجه حقيقة الموقف ليتمكن الفرد من إدراك جوانب الموقف السلبية والإيجابية، وهذا الإدراك يشبه في عدة جوانب ما يسمى بالعلاج النفسي التدعيمي الذي يستخدم في معالجة حالات القلق والاكتئاب والاضطرابات الانفعالية (العقيلي، 2004).

- **الصورة الإيجابية عن الذات (تقدير الذات).**

يقوم من يتولى الدعم النفسي بالتركيز على تقدير الذات لمن يدعمهم، حيث أن مسألة تقدير الذات من أهم المتغيرات الشخصية التي تمثل وقاية وحصانة في مواجهة مرحلة نمو ما بعد الصدمة، ويعرف تقدير الذات بأنه التقويم العام لدى الفرد لذاته في كليتها وخصائصها العقلية والاجتماعية والانفعالية والأخلاقية والجسدية، وينعكس هذا التقويم في ثقته بذاته وشعوره نحوها وفكرته عن مدى أهميتها وجدارتها وتوقعاته منها (اللوح، 2007). ويجمع الكثير من العلماء على أهمية تقدير الذات، حيث وجد أن معظم حالات سوء التوافق النفسي والاجتماعي في مرحلة نمو ما بعد الصدمة هي نتيجة الفشل في تنمية مفهوم الذات وتقديرها، لذلك لابد لمن يقوم بالدعم النفسي من معرفة أساليب الدعم النفسي الخاصة بتقدير الذات.

- **بناء الثقة بالنفس:**

تعد عملية بناء الثقة بالنفس هي اللبنة الأولى لتحقيق تقدير الذات وصولاً للتوافق النفسي وأول خطوات بناء الثقة بالنفس التشجيع، ورفع الروح المعنوية وعملية التفريغ الانفعالي يليها الإحساس بنقاط القوة وتنميتها وتدعيمها، ومعالجة نقاط الضعف، ثم خطة مناسبة تستهدف مواجهة المواقف الصادمة أو الضاغطة والخروج منها بأقل الخسائر، وقد أثبتت الدراسات المتعلقة بردود فعل الإنسان تجاه الصدمات أن العامل الأهم في تحديد قدرة الإنسان على المواجهة تتعلق بمستوى ثقته في نفسه من عدمها (عبدالعال، 2011، ص125).**الصلابة النفسية:**

تعد الصلابة النفسية أحد العوامل المهمة والأساسية من عوامل الشخصية في تحسين الأداء النفسي والصحة النفسية والبدنية، وكذلك المحافظة على السلوكيات الصحية، وقد أشارت العديد من الدراسات إلى أهمية الصلابة النفسية كأحد عوامل المقاومة ضد الضغوط والأزمات، فالصلابة النفسية مركب هام من مركبات الشخصية التي تقي الفرد من آثار الصدمة والضغوط الحياتية المختلفة، وتجعل الفرد أكثر مرونة وتفاؤلاً وقابلية للتغلب على مشاكله الضاغطة، كما وتعمل الصلابة النفسية كعامل حماية من آثار نمو ما بعد الصدمة (الطاهر، 2016م، ص 121).

وتتحقق الصلابة النفسية عندما يقوم الداعم النفسي بالخطوات التالية التي يراها عبدالعال (2011، ص 126):

- إظهار الرضا عن السلوك المرغوب الذي قام به الفرد في مواجهة الصدمة.
- الثناء والشكر والتشجيع كوسائل دعم إيجابي.
- المؤازرة والدعم وتبديد المخاوف والقلق عند الفرد.

وتعد الصلابة النفسية مظهرًا من مظاهر الثقة في النفس والقدرة على تجسيد تلك الثقة في أنماط سلوكية تمثل ردود أفعال مناسبة للمواقف المعاشة، وتتناسب كذلك مع مطالب التطور النفسي

الاجتماعي لكل مرحلة عمرية.

دور وزارة التعليم أثناء عاصفة الحزم في مدارس الحد الجنوبي:

في إطار منظومة التعليم خلال عاصـــفة الحزم اهتمت وزارة التعليم بتوفير البدائل التعليمية، والخدمات التي من شأنها تحقيق الأمن النفسي للطلاب.

البدائل التعليمية ودورها في تحقيق الصحة النفسية والدعم الاجتماعي لطلاب الحد الجنوبي.

- **مفهوم البدائل التعليمية:**

تعرف البدائل التعليمية على أنها نظام وأدوات وبرامج تعليمية بديلة توازي التعليم التقليدي في إمكانياتها ووظائفها، بل تضـــفي عليها مزيدًا من التحســـينات والتطويرات، وهي تعد خيارًا تعليميًا مناسبًا في سبيل الحصول على المعرفة والمهارات دون الحاجة لحضور الحصص الصفية والفصول الدراسية بشكل يومي (الحازمي، 2019، 142).

يشير الحازمي (2019) إلى العديد من الخصائص والصفات التي تميز البدائل التعليمية والتي ساعدت على توظيفها في العملية التعليمية بكفاءة ومنها: (الفاعلية والتأثير: ذلك إذا ما تم استخدامها بفاعلية وتم توجيهها إلى الفئات العمرية المناســبة، المرونة: تتيح للطالب (المتعلم) إمكانية الالتحاق والمشــاركة بالحصــص الدراسـية والفقرات التعليمية حسـب الرغبة والحاجة ووفق جدول، التقليل من التكاليف التعليمية)، ويضـاف إلى ما سبق من خصـائص البدائل التعليمية ومميزاتها أنها تسـاعد في التغلب على الحواجز ومواجهة اضــطراب ما بعد الصــدمة، فهي تســاعد الطلاب في مدارس الحد الجنوبيالتغلب على كافة المعوقات التي تواجههم.

- **أنواع البدائل التعليميـة:** من أهم البدائل التعليمية التي وفرتها وزراة التعليم في مدارس الحد الجنوبي ما يلي:(المدرسة الافتراضية، البث الفضائي التعليمي، توأمة المدارس).

البحوث والدراسات السابقة:

وجد الباحثان ندرة في البحوث والدراســـات– في حدود علم الباحث– التي تناولت نمو ما بعد الصدمة، وكذلك العلاقة بين نمو ما بعد الصدمة وعلاقتها بالأمن النفسي والدعم الاجتماعي.

البحوث والدراسات التي تناولت الأمن النفسى وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة أبو ذويب (2019) التعرف إلى على الشعور بالأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية فى مديرية تربية قصـــبة المفرق، وتكونت عينتها من (199) طالبًا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من الطلبة السوريين اللاجئين المسجلين فى مدارس تربية قصبة المفرق للفصل الدراسى الأول للعام (2017/2016)، وتم استخدام مقياس الشعور بالأمن النفسى، وأظهرت النتائج أن مستوى الشعور بالأمن النفسى لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعًا، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية فى الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الجنس وكانت هذه الفروق تتجه نحو الذكور، وعدم وجود فروق في الأمن النفســـي لدى طلاب المرحلة الثانوية تبعًا لمتغير الصف الدراسى.

وهدفت دراســـة الفهمى (2019) إلى الأمن النفســـى لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة، واســـتخدمت مقياس الأمن النفســـي وتكونت عينتها من (533) طالبًا من طلاب المرحلة

الثانوية تم اختيارهم بالطريقة العشـوائية، وأظهرت النتائج أن درجة الأمن النفسـي جاء بمتوسـط (2.41) أي بدرجة متوسـطة، وتوجد فروق ذات دلالة إحصـائية في الدرجة الكلية للأمن النفسـي تعزو لمتغير الصف الدراسى.

كما هدفت دراسة الزهرانى (2020) التعرف إلى الأمن النفسى وعلاقته بالتحصيل الدراسى لدى عينة من طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، وقد اسـتخدمت المنهج الوصـفى الارتباطى، وتكونت عينتها من (450) طالبة، واسـتخدمت الباحثة "مقياس الأمن النفسـى"، وتوصـلت إلى أن طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لديهن مستوى متوسط فى الأمن النفسى.

وهدفت دراسـة التلاحمة وزقعار (2021) التعرف إلى العلاقة بين الأمن النفسـى والدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة الخليل، واسـتخدمت المنهج الوصـفى الارتباطى، وتكونت عينتها من (160) طالبًا وطالبة. وتوصلت إلى أن مستوى الأمن النفسي لدى طلبة المرحلة الثانوية فى محافظة الخليل كان بدرجة متوسطة.

وهدفت دراسـة الزهرانى والغامدي (2021) التعرف إلى الأمن النفسـى وعلاقته بالتحصـيل الدراسـى لدى عينة من طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة، واسـتخدمت المنهج الوصـفى الارتباطى، وتكونت عينتها من (450) طالبة واستخدمت "مقياس الأمن النفسي، وأسفرت نتائجها أن أفراد العينة لديهن مستوى متوسط فى الأمن النفسى.

وسعت دراسة مصبايح ومقدم (2021) إلى الكشف عن دور الإرشاد المدرسى فى تحقيق الأمن النفسـى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى، وتم تطبيق استبيانين، الأول يتعلق بالإرشـاد المدرسـى، والثانى يتعلق بالأمن النفسـى على عينة قوامها 150 تلميذا، وتوصـلت النتائج إلى أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين التلاميذ فى مستوى إرشادهم المدرسى، ومستوى أمنهم النفسي. كما أن للإرشاد المدرسى أثر ضعيف فى تحقيق الأمن النفسى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية.

وهدفت دراسة المومنى والبشايره والخطيب (2021) دراسة إلى الكشف عن علاقة توكيد الذات بالأمن النفسـى والذكاء الانفعالى لدى عينة من طلبة مرحلة المراهقة المتوسـطة فى شـمال الأردن، وتكونت عينتها من (1672) طالبًا وطالبة، وأظهرت نتائج الدراسة حصول أفراد عينة الدراسة على درجة متوسطة من توكيد الذات والأمن النفسى، والذكاء الانفعالى.

وهدفت دراسـة عريشـى وسـلام (2022) التعرف إلى مسـتوى الأمن النفسـى لدى الطالبًات فى المرحلة الثانوية فى منطقة جازان، و مسـتوى قلق المسـتقبل لدى الطالبًات فى المرحلة الثانوية فى منطقة جارن، والتعرف إلى العلاقة الارتباطية بين الأمن النفسـى وقلق المسـتقبل لدى الطالبًات فى المرحلة الثانوية، والكشف عن إمكانية التنبؤ بقلق المستقبل من خلال الأمن النفسى وتكونت عينتها من (500) طالبة من طالبًات الصـف الثانى الثانوي، واسـتخدمت لمنهج الوصـفى الارتباطى، واسـتخدمت مقياس الأمن النفسـى (الطمأنينة الانفعالية) ومقياس قلق المسـتقبل وتوصـلت إلى أنه يوجد مستوي مرتفع من الأمن النفسى.

كما هدفت دراسـة علوي (2022) إلى اكتشـاف مستوى الأمن النفسـى لدى المراهقين من أبناء المطلقات في مملكة البحرين وفق بعض المتغيرات الاجتماعية، وبيان الفروق بين الذكور والإناث

فيما يتعلق بالإقامة عند الأب أو الأم وقياس مستوى الشعور بالأمان النفسى، وتكونت عينتها من (102) مراهق ومراهقة من أبناء المطلقات بواقع (52) طالبًا و(50) طالبة، راوحت أعمارهم من (14 –18) واستخدمت مقياس الأمن النفسى واستمارة المستوى الاجتماعى، وأسفرت النتائج عن وجود أثر دال إحصائيًا لمتغير الإقامة مع الأب ومتغير النوع فى تباين الدرجات التى حصل عليها أبناء المطلقات من أفراد العينة على مقياس الأمن النفسى، وفى كلا الحالات هناك تدنى فى مستوى الأمن النفسي لكلا الجنسين في مستوى تحقق الأمن النفسي بينهم وبين المراهقين من أبناء الأسر السليمة.

البحوث والدراسات التي تناولت الدعم الاجتماعي وعلاقته ببعض المتغيرات:

وهدفت دراسة الربابعة (2017) إلى البحث في مصادر الدعم الاجتماعي المعرفي ودورها في وقاية المراهقين من المخدرات لدي عينة مكونة من (20) طالبًا وطالبةً من المدارس الثانوية في الأردن. واستخدمت المنهج النوعي من خلال إجراء المقابلات المنظمة. كشفت النتائج عن كما أظهرت النتائج وجود (9) مصادر للدعم الاجتماعي المعرفي رتبت تنازليا كالآتي (الوالدان، والمعلم، ووسائل الإعلام والتواصل الاجتماعي، والأقران، والإذاعة المدرسية، والمنهاج، والمرشد النفسي، والندوات والمؤتمرات، والمطالعة).

وهدفت دراسة أبو عاصى والفارس (2019) التعرف إلى مستوى المساندة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام من أبناء الأسر المهجرة بمدارس محافظة دمشق. ومستوى التوافق النفسي لدى عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق. ودراسة العلاقة بين المساندة الاجتماعية والتوافق النفسي. ودلالة الفروق لدى أفراد عينة البحث على مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس التوافق النفسي وفق متغيري البحث واستخدمت المنهج الوصفي، واستخدمت (مقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس التوافق النفسي) وتكونت العينة من (778) طالبًا وطالبة وتوصلت النتائج أن المساندة الاجتماعية كانت بمستوى متوسط، وإن التوافق النفسي كان بمستوى متوسط.

وهدفت دراسة الحسين والناعمة (2021) التعرف إلى علاقة المساندة الاجتماعية بتقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة دمشق، وتقدير الفرق بين الجنسين في أدائهم على كل من مقياس المساندة الاجتماعية وتقدير الذات، وتكونت عينتها من 300 طالبًا وطالبةً واستخدمت مقياس المساندة الاجتماعية ومقياس تقدير الذات وتوصلت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا عند مستوى الدلالة 0.05 بين درجات أفراد العينة على كل من مقياسي المساندة الاجتماعية وتقدير الذات.

وهدفت دراسة بن معزوزة وبوقصاره (2023) التعرف إلى طبيعة العلاقة بين المساندة الاجتماعية وسلوك المخاطرة لدى تلاميذ الطور الثانوي، وإذا ما كانت هناك فروق جنسية في المساندة الاجتماعية وفي سلوك المخاطرة، واستخدمت المنهج الوصفي، ومقياس المساندة الاجتماعية، ومقياس سلوك المخاطرة وتكونت عينتها من 200 طالبًا وطالبةً من مختلف التخصصات، وأسفرت النتائج أن هناك علاقة ارتباطية دالة إحصائيًا بين المساندة الاجتماعية

وسلوك المخاطرة، وأن المساندة الاجتماعية تختلف درجة ارتباطها بسلوك المخاطرة وفقًا لأبعادها، وغياب الفروق الجنسية في كل من المساندة الاجتماعية وسلوك المخاطرة.

كما هدفت دراسة عبد (2023) التعرف إلى الدعم الاجتماعي لدى عينة من طلبة المرحلة الإعدادية، وكذلك التعرف على الفروق الإحصائية تبعا لمتغيري الجنس والتخصص، وتكونت عينتها من (200) طالبًا وطالبة وتم استخدام مقياس الدعم الاجتماعي وتوصلت الدراسة أن هناك مستوى عال من الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

البحوث والدراسات التي تناولت نمو ما بعد الصدمة وعلاقته ببعض المتغيرات:

هدفت دراسة الصمادي (2019) إلى الكشف عن القدرة التنبؤية لإدارة الذات والتفاؤل في نمو ما بعد الصدمة لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية، وإلى الكشف عن مستوى كل من إدارة الذات والتفاؤل ونمو ما بعد الصدمة، وقوة العلاقة الارتباطية بينها تبعًا لمتغيرات (الجنس، والصف، ومدة اللجوء، وفقدان أحد أفراد الأسرة واستخدمت مقياس لقياس إدارة الذات، ومقياس نمو ما بعد الصدمة، ومقياس التفاؤل، وتكونت عينتها من (501) طالبًا وطالبةً، وأظهرت النتائج أن كل من مستوى إدارة الذات ونمو ما بعد الصدمة جاء (متوسطًا) بينما جاء مستوى التفاؤل (مرتفعًا).

وهدفت دراسة الكشكية والطباع (2021) التعرف إلى مستوى أحد الآثار الإيجابية للأزمة متمثلة بنمو ما بعد الصدمة لدى الأشخاص المتأثرين بفايروس كورونا. والتعرف على الفروق التي قد تظهر بين المتعافين من فايروس كورونا والمعرضين للإصابة به في نمو ما بعد الصدمة. وتكونت عينتها من 431 شخص أجابوا على الاستبانة الإلكترونية الخاصة بالدراسة (147 متعافي من فايروس كورونا، 206 مخالط لحالة مؤكدة، 78 شخص يعمل في القطاع الصحي). وتم استخدام مقياس نمو ما بعد الصدمة PTGI، وتوصلت الدراسة أن مستوى نمو ما بعد الصدمة لدى العينة أعلى من المتوسط، وكان التغير الروحي هو أكثر الأبعاد نموًا، كما أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بن عينات الدراسة في نمو ما بعد الصدمة بشكل عام، بينما توجد فروق بين العينات في القوة الشخصية والتغير الروحي.

وهدفت دراسة محزري (2021) التعرف إلى العلاقة بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بتعليم منطقة جازان، وبلغت العينة (300) طالبًا، واعتمدت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي واستخدمت مقياس اضطراب ما بعد الصدمة، ومقياس قلق المستقبل، وتوصلت إلى وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين اضطراب ما بعد الصدمة وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي بتعليم جازان.

من خلال استعراض الدراسات السابقة المتنوعة في أهدافها ومناهجها المستخدمة وتنوع عيناتها وأدواتها حيث استخدمت عدة مقاييس وتنوعت نتائجها إلا أن هذا البحث تفرد عن البحوث والدراسات السابقة من خلال استعراض المحاور الثلاثة فلا يوجد –على حد علم الباحثان– دراسة جمعت بين المتغيرات الثلاثة معًا ومع عينة البحث الحالية، وقد افاد الباحثان من تلك الدراسات في: تحديد المشكلة، ومعرفة الخلفية النظرية المرتبطة بمتغيرات البحث، وتحديد أدوات البحث، والمنهج

المستخدم، وفي تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة علاوة على مناقشة النتائج.

فروض البحث: في ضوء ما أشارت إليه نتائج البحوث والدراسات السابقة، تم صياغة فروض البحث على النحو التالي:

- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة).
- لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة).
- يختلف الإسهام النسبي لكل من الأمن النفسي والدعم الاجتماعي في التنبؤ في نموما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران.

منهج البحث وإجراءاته:

منهج البحث: استخدم الباحث المنهج الوصفي للتحقق من أهداف البحث وفروضه.

مجتمع البحث: تكوّن مجتمع البحث من طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران وعددهم (14.328) طالبًا (13438 نظام عادي، 890 نظام توأمة).

عينة البحث: انقسمت عينة البحث إلى عينتين هما:

عينة البحث الأولية: تكوّنت عينة البحث الأولية من (109) من طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران بمتوسط عمري (13–16)، وانحراف معياري (14.69) وقد اختيرت هذه العينة للتحقق من الخصائص السيكو مترية لأدوات البحث، ويوضح جدول (3–1) خصائصها.

جدول (3-1) وصف عينة البحث الأولية

المتغيرات		العدد	النسبة%
مكان السكن	قرية	38	%34.9
	مدينة	71	%65.1
	المجموع	109	%100
نظام التعليم	نظام صباحي	43	%39.4
	نظام التوأمة	66	%60.6
	المجموع	109	%100

عينة البحث الأساسية:

تكوّنت من (522) طالبًا من طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران، بمتوسط عمري (13–16)، وانحراف معياري (14.84)، وذلك بعد تحقق الباحثان من حجم العينة المناسب من مجتمع البحث، حيث بلغ حجم العينة حسب المعادلة (375) فردًا، وقام الباحث بزيادة حجم العينة ليصل إلى (522) طالبًا لزيادة دقة النتائج للتحقق من فروض البحث، وكما يوضح جدول (3–2) خصائص العينة.

جدول (3-2) وصف عينة البحث الأساسية

المتغيرات		العدد	النسبة%
مكان السكن	قرية	184	%35.25
	مدينة	338	%64.75
	المجموع	522	%100.0
نظام التعليم	نظام صباحي	292	%55.94
	نظام التوأمة	230	%44.06
	المجموع	522	%100

أدوات البحث:

أولاً: مقياس الأمن النفسي إعداد مناع (2019):

قام الباحثان باعتماد مقياس الأمن النفسي الذي أعده وطوره مناع (2019) المكون من (31) فقرة موزعة على ثلاث مجالات هي: الشعور بالأمن والطمأنينة، والشعور بالانتماء، والشعور بالحب، وتم استخدام التدرج الخماسي دائمًا، غالبًا، أحيانًا، نادرًا، أبدًا). إلا أن الباحث قام بتكييف المقياس حسب بيئة المملكة وأجرى عليه عملية الصدق والثبات.

الخصائص السيكو مترية لمقياس الأمن النفسي في البحث الحالي:

تحقّق الباحثان من الخصائص السيكو مترية للمقياس على النحو الآتي:

- **صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على (5) من المختصين في مجال علم النفس للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس، وانتماء كل عبارة للبعد الذي تقيسه، واتفق المحكمون بنسبة (90%) على ملائمة عبارات المقياس والأبعاد ماعدا العبارات (9، 15، 16، 19، 20، 23، 27، 28، 29، 30)، التي تم استبعادها، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض العبارات، والتي قام الباحثان إجرائها.

- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:**

تم التُحقّق من الاتســـاق الداخلي للمقياس بحســـاب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، كما يوضح جدول (3-3) وجدول (3-4).

جدول (3-3) ومعاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المُنتمية له لمقياس الأمن النفسي

الشعور بالأمن والطمأنينة			الشعور بالانتماء			الشعور بالحب		
العبارة	الارتباط		العبارة	الارتباط		العبارة	الارتباط	
	بالبعد	بالمجموع		بالبعد	بالمجموع		بالبعد	بالمجموع
1	**0.84	**0.59	9	**0.71	**0.65	16	**0.81	**0.65
2	**0.83	**0.67	10	**0.70	**0.57	17	**0.75	**0.59
3	**0.37	**0.49	11	**0.77	**0.61	18	**0.35	**0.37
4	**0.84	**0.65	12	**0.78	**0.67	19	**0.74	**0.50
5	**0.85	**0.64	13	**0.79	**0.70	20	**0.66	**0.56
6	**0.52	**0.56	14	**0.82	**0.59	21	**0.75	**0.70
7	**0.73	**0.48	15	**0.72	**0.83	-	-	
8	**0.45	**0.50	-	-		-	-	

**دالة عند مستوى (0.01).

جدول (3-4) معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسي

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	الشعور بالأمن والطمأنينة	**0.81
2	الشعور بالانتماء	**0.83
3	الشعور بالحب	**0.70

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضـــح من جدول (3-3) وجدول (3-4) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** للتحقّق من ثبات المقياس أُستخدمت الطرق الآتية:
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حســـاب معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية على مقياس الأمن النفسي
- **طريقة التجزئة النصـفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصـفية بتقسـيم المقياس إلى نصـــفين (العبارات الفردية، العبارات الزوجية)، ثم حســـاب معاملات الارتباط بطريقة (بيرسـون)، ومعالجة النتائج باسـتخدام معادلة (سـبيرمان- براون)، ومعادلة (جتمان) كما في جدول (3-5).

جدول (3-5) معاملات ثبات مقياس الأمن النفسي بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	الأبعاد	مُعَامِل ألفا كرونباخ	طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
1	الشعور بالأمن والطمأنينة	0.85	0.91	0.91
2	الشعور بالانتماء	0.87	0.85	0.86
3	الشعور بالحب	0.71	0.72	0.72
المقياس ككل		**0.88**	**0.72**	**0.72**

تُشير النتائج الواردة في الجدول (3-5) إلى أن معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ لأبعاد مقياس الأمن النفسي مقبولة، وتشير لتمتّع المقياس بدرجة عالية من الثبات، وكذلك بطريقة سبيرمان-براون؛ مُتقاربة مع مثيلتها بطريقة جتمان، وكلها قيم مقبولة؛ مما يُشير إلى ثبات المقياس.

المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الأمن النفسي: قام مناع (2019) بتحديد مستويات مقياس الأمن النفسي كما يوضح جدول (3-6).

جدول (3-6) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الأمن النفسي

مدى المتوسطات	المستوى
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5-3.68	مرتفع

ثانيًا: مقياس الدعم الاجتماعي إعداد النصاصرة (2012):

قام الباحثان باعتماد مقياس الدعم الاجتماعي الذي أعده وطوره النصاصرة (2012) والمكون من (25) فقرة موزعة على خمسة مجالات وفقًا لتدريج ليكرت (Likert) الخماسي، وهي (بدرجة كبيرة جدًا، بدرجة كبيرة، بدرجة متوسطة، وبدرجة قليلة، وبدرجة قليلة جدًا) إلا أن الباحث قام بتكييف المقياس حسب بيئة المملكة وأجرى عليه عملية الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس الدعم الاجتماعي في البحث الحالي:

تحقّق الباحثان من الخصائص السيكو مترية للمقياس على النحو الآتي:

- **صدق المقياس:**

- **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على (5) من المختصين في مجال علم النفس للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس، وانتماء كل عبارة للمجال الذي تقيسه، واتفق المحكمون بنسبة (90%) على ملائمة عبارات المقياس والأبعاد ما عدا العبارة (2، 5، 13، 14، 15، 19، 24) وقد تم استبعادها مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض العبارات، والتي قام الباحث بإجرائها.
- **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم التُحقّق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، كما يوضح جدول (3-7) وجدول (3-8).

جدول (3-7) مُعاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المُنتمية له لمقياس الدعم الاجتماعي

الدعم العاطفي			الدعم المادي			الدعم التقييمي			تشجيع الآخرين		
م	الارتباط		م	الارتباط		م	الارتباط		م	الارتباط	
	بالبعد	بالمجموع		بالبعد	بالمجموع		بالبعد	بالمجموع		بالبعد	بالمجموع
1	**0.78	**0.62	5	**0.75	**0.69	10	**0.75	**0.57	14	**0.80	**0.71
2	**0.73	**0.55	6	**0.79	**0.60	11	**0.79	**0.67	15	**0.83	**0.69
3	**0.85	**0.73	7	**0.74	**0.72	12	**0.79	**0.72	16	**0.82	**0.69
4	**0.83	**0.72	8	**0.78	**0.74	13	**0.81	**0.69	17	**0.84	**0.71
-	-		9	**0.77	**0.81	-	-		18	**0.83	**0.68

**دالة عند مستوى (0.01).

جدول (3-8) معاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	الدعم العاطفي	**0.83
2	الدعم المادي	**0.91
3	الدعم التقييمي	**0.84
4	تشجيع الآخرين	**0.84

** دالة عند مستوى (0.01)

يتضـــح من جدول (3-7) وجدول (3-8) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** تم التحقّق من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حســـاب معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية على مقياس الدعم الاجتماعي
- **طريقة التجزئة النصـفية:** تم حسـاب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصـفية، كما في جدول (3-9).

جدول (3-9) معاملات ثبات مقياس الدعم الاجتماعي بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	الأبعاد	مُعَامِل ألفا كرونباخ	طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
1	الدعم العاطفي	0.81	0.70	0.71
2	الدعم المادي	0.81	0.78	0.83
3	الدعم التقييمي	0.82	0.90	0.91
4	تشجيع الاخرين	0.88	0.88	0.89
المقياس ككل		**0.92**	**0.89**	**0.89**

تُشـــير النتائج الواردة في جدول (3-9) إلى أن معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ والتجزئة النصـفية لأبعاد مقياس الدعم الاجتماعي؛ جاءت مقبولة؛ مما يُشير إلى تمتّع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

وتم بتحديد مستويات مقياس الدعم الاجتماعي كما يوضح جدول (3-10)

جدول (3–10) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى الدعم الاجتماعي

مدى المتوسطات	المستوى
اقل من 2.33	منخفض
2.33 -3.66	متوسط
اعلى من 3.66	مرتفع

ثالثًا: مقياس نمو ما بعد الصدمة إعداد الصمادي (2019):

قام الباحثان باعتماد مقياس نمو ما بعد الصدمة الذي أعده وترجمه الصمادي (2019) والمعد من قبل تيديسكي وكالهون Tedeschi & Calhoun (1996) المكون من (21) فقرة موزعة على خمسة أبعاد، هي: (الإمكانيات الجديدة، والعلاقات مع الآخرين، وقوة الشخصية، والتغيير الروحي، وتقدير الحياة)، وتم استخدام التدرج الخماسي (بدرجة كبيرة جدًا، وبدرجة كبيرة، ومتوسطة، وقليلة، وأبدًا) إلا أن الباحثان قام بتكييف المقياس حسب بيئة المملكة وأجرى عليه عملية الصدق والثبات.

الخصائص السيكومترية لمقياس نمو ما بعد الصدمة في البحث الحالي:

- **صدق المقياس:**

– **صدق المحكمين:** قام الباحثان بعرض المقياس في صورته الأولية على (5) من المختصين في مجال علم النفس للتأكد من مدى وضوح عبارات المقياس، وانتماء كل عبارة للبعد الذي تقيسه، واتفق المحكمون بنسبة (90%) على ملائمة عبارات المقياس والأبعاد ما عدا العبارات (5، 7) التي تم استبعادها، مع إبداء بعض الملاحظات والمقترحات فيما يتعلق بتعديل صياغة بعض العبارات، والتي قام الباحثان بإجرائها.

– **صدق الاتساق الداخلي للمقياس:** تم التُحقّق من الاتساق الداخلي للمقياس بحساب مُعاملات الارتباط بين درجة كل عبارة، والمجموع الكلي للبُعد الذي تنتمي إليه، كما يوضح جدول (3–11) وجدول (3–12).

جدول (3-11) مُعاملات الارتباط بين درجات كل عبارة والمجموع الكلي للبُعد المُنتمية له لمقياس نمو ما بعد الصدمة

العلاقات مع الآخرين	العبارة		1	2	3	4
	الارتباط	بالبعد	**0.81	**0.83	**0.74	**0.68
		بالمجموع	**0.52	**0.57	**0.63	**0.67
الإمكانات الجديدة	العبارة		5	6	7	
	الارتباط	بالبعد	**0.84	**0.84	**0.83	
		بالمجموع	**0.65	**0.60	**0.68	
القوة الشخصية	العبارة		8	9	10	11
	الارتباط	بالبعد	**0.77	**0.89	**0.87	**0.81
		بالمجموع	**0.64	**0.69	**0.68	**0.58
التغيرات الروحية	العبارة		12	13	14	15
	الارتباط	بالبعد	**0.85	**0.86	**0.87	**0.87
		بالمجموع	**0.83	**0.59	**0.73	**0.67
تقدير الحياة	العبارة		16	17	18	19
	الارتباط	بالبعد	**0.76	**0.84	**0.84	**0.82
		بالمجموع	**0.72	**0.72	**0.79	**0.67

**دالة عند مستوى (0.01).

جدول (3-12) مُعاملات الارتباط بين مجموع كل بعد والدرجة الكلية لمقياس نمو ما بعد الصدمة

م	الأبعاد	الدرجة الكلية
1	العلاقات مع الآخرين	**0.76
2	الإمكانات الجديدة	**0.77
3	التغيرات الروحية	**0.78
4	تشجيع الاخرين	**0.76
5	تقدير الحياة	**0.89

** دالة عند مستوى (0.01).

يتضح من جدول (3-11) وجدول (3-12) أن معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية جميعها دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) مما يدل على الاتساق الداخلي للمقياس.

- **ثبات المقياس:** تم التحقّق من ثبات المقياس باستخدام الطرق الآتية:
- **طريقة ألفا كرونباخ:** تم حساب معامل ثبات ألفا كرونباخ للدرجة الكلية على مقياس نمو ما بعد الصدمة
- **طريقة التجزئة النصفية:** تم حساب ثبات المقياس بطريقة التجزئة النصفية كما في جدول (3-13).

جدول (3-13) مُعاملات ثبات مقياس نمو ما بعد الصدمة بطريقة ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية

م	الأبعاد	مُعَامِل ألفا كرونباخ	طريقة جتمان	طريقة سبيرمان-براون
1	العلاقات مع الآخرين	0.77	0.64	0.67
2	الإمكانات الجديدة	0.78	0.69	0.72
3	التغيرات الروحية	0.85	0.84	0.84
4	تشجيع الاخرين	0.89	0.87	0.87
5	تقدير الحياة	0.82	0.87	0.87
	المقياس ككل	**0.92**	**0.84**	**0.84**

تُشير النتائج الواردة في الجدول (3-13) إلى أن معاملات قيم ثبات ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية لأبعاد مقياس نمو ما بعد الصدمة؛ جاءت مقبولة؛ مما يُشير إلى تمتّع المقياس بدرجة عالية من الثبات.

جدول (3-14) المعيار الإحصائي لتحديد مستوى نمو ما بعد الصدمة

مدى المتوسطات	المستوى
2.33-1	منخفض
3.67-2.34	متوسط
5.00-3.68	مرتفع

3-1الأساليب الإحصائية: للإجابة عن اسئلة البحث والتحقق من فروضة تم استخدام النسب المئوية والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري. اختبارات "ت" واختبار التعددية الخطية، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression

عرض نتائج البحث ومناقشتها:

عرض نتائج البحث:

تحقق الباحث من اعتدالية توزيع البيانات على مقاييس البحث (الأمن النفسي، والدعم الاجتماعي، ونمو ما بعد الصدمة) قبل اختبار صحة الفروض لتحديد صلاحية استخدام أساليب التحليل الإحصائي البارامتري في التحقق من الفروض كما يوضح جدول (4-1) نتائج ذلك.

جدول (4-1) التوزيع الاعتدالي لدرجات أفراد العينة الأساسية على مقاييس البحث

المتغيرات	المؤشرات الإحصائية			
	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	الالتواء
الأمن النفسي	88.15	89	9.14	0.593-
الدعم الاجتماعي	73.19	74	11.74	0.444-
نمو ما بعد الصدمة	81.27	82	10.25	0.802-

يتضح من جدول (4-1) أن درجات عينة البحث الأساسية تتبع توزيعًا يقترب من الاعتدالية، لذا فإن الباحث اعتمد على الأساليب الإحصائية البارامترية في التحقق من صحة فروض البحث.

نتائج الفرض الأول: نص الفرض الأول على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران". ولاختبار هذا الفرض تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الأمن النفسي وأبعاده الفرعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة وتم حساب الفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي[*] باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة، ويوضّح جدول (4-2).

جدول (4-2) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي لمقياس الأمن النفسي

المتغيرات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
الشعور بالأمن والطمأنينة	30.19	3.52	24	40.23	0.01	مرتفع
الشعور بالانتماء	30.84	4.06	21	55.37	0.01	مرتفع
الشعور بالحب	24.03	3.60	18	38.24	0.01	مرتفع
المجموع الكلي	**88.15**	**9.14**	**63**	**62.87**	**0.01**	**مرتفع**

كما تم حساب مستوى الأمن النفسي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، بالاعتماد على معيار الفئات[1] كما يوضح جدول (4-3) نتائج ذلك لمزيد من التحقق.

جدول (4-3) نتائج مستوى الأمن النفسي بالاعتماد على معيار الفئات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الشعور بالأمن والطمأنينة	3.77	0.44	مرتفع
الشعور بالانتماء	4.41	0.58	مرتفع
الشعور بالحب	4.01	0.60	مرتفع
المجموع الكلي	**4.20**	**0.44**	**مرتفع**

* تم حساب الوسط الفرضي للمقياس من خلال جمع بدائل المقياس الخمس، وقسمتها على عددها، ثم ضرب الناتج في عدد الفقرات.

• لحساب مستوى الأمن النفسي على المقياس سواء على الدرجة الكلية أو الأبعاد الفرعية تم الاعتماد على معيار الفئات، حيث تمَّ القسمة على عدد العبارات ثم حساب المتوسط والانحراف المعياري.

يتضّـح من جدول (4–2) وجدول (4–3) وجود فروق دالة إحصـائيًا بين المتوسـط التجريبي والوسـط الفرضـي عند مسـتوى (0.01) على مقياس الأمن النفسـي لدى طلاب المرحلة المتوسـطة بمدارس الحد الجنوبي لصـالح المتوسط التجريبي، حيث كانت قيمة المتوسط التجريبي للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسـي (85.06)، في حين كانت قيمة الوسـط الفرضـي (63)؛ ويعني هذا وجود مسـتوى مرتفع من الأمن النفسـي لدى طلاب المرحلة المتوسـطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران، كما أظهر حسـاب معيار الفئات للدرجات نفس النتيجة، حيث كان المتوسـط للدرجة الكلية لمقياس الأمن النفسى (4.20)، وهو أعلى من القيمة (3.68) كمحك للمستوى المرتفع.

ويفسـر الباحثان هذه النتيجة إلى أن طلاب المرحلة الثانوية لديهم الحافز نحو وضـع أهداف مسـتقبلية وأقبال نحو الحياة ناتج عما يقدم إليهم من تشـجيع مسـتمر من جانب الأسـرة، والمدرسـة والمجتمع، مما يدعم لديهم الشـعور بالأمن النفسـى، حيث يشـعر الطالب بالاسـتقرار الأسـري، والمدرسى، والاجتماعى ويتصـرف بشكل يتسم بالمسؤولية نحو أفراد أسرته وأصـدقاؤه وزملاؤه فى المدرسـة، ونتيجة هذا الشـعور بالأمن فهو يواجه الحياة من حوله بقليل من التهديد والخطر، فالطلاب الحد الجنوبى لديهم علاقات طيبة مع زملائهم ويتفاعلون معهم بشكل جيد، فهؤلاء الطلاب النازحين يعتبرون مسـتجدين على المدارس، فهم يعتبرون أنفسـهم ضـيوفًا حتى تنتهى ظروفهم الاجتماعية ويعودون إلى أماكنهم التى كانوا يسـلكونها قبل نزوحهم، وهذا يشـعرهم بمزيد من الأمن النفسى، كما أن ما تقدمه وزارة التعليم من دعم نفسي ومساندة لهؤلاء الطلاب يزيد من مستوى الأمن النفسي.

اتفقت نتائج هذا الفرض مع دراسـة (دراوشـة، 2014) التى جاء فيها مسـتوى الأمن النفسـى بدرجة مرتفعة، ودراسـة (الغامدي، 2015) التي أشـارت إلى تمتع طلبة الجامعة بمسـتوي عالى من الأمن النفسـى، ودراسـة (أبو ذويب، 2019) توصـلت إلى أن مسـتوى الشـعور بالأمن النفسـى لدى الطلاب السوريين اللاجئين كان مرتفعًا، ودراسة (الغامدي، 2020) التى أشارت إلى تتمتع الطالبًات الموهوبات فى المرحلة الثانوية فى منطقة الباحة بمسـتوى مرتفع من الأمن النفسـى الاجتماعى، ودراسـة (حكمى والشـرجى، 2021) التى أوضـحت ارتفاع مسـتوى الأمن النفسـى لدى الطالبًات، ودراسة (عريشى وسلام، 2022) التى أظهرت وجود مستوي مرتفع من الأمن النفسى لدي طالبًات المرحلة الثانوية فى منطقة جازان، ودراسة (الفاضل وآخرون، 2022) التي جاء فيها مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة.

فى حين اختلفت نتائج الفرض الحالى مع دراسة (أقرع، 2005) التى أظهرت تقدير منخفض لمستوى الأمن النفسى ودراسة (الحربى، 2017. Alharbi) التى أشارت إلى انخفاض درجة الأمن النفسـى لدى الطلاب اللاجئين السـوريين داخل المخيمات ومتوسـطة لدى الطلاب خارج المخيمات، ودراسـة (الفهمى، 2019) التى أظهرت أن درجة الأمن النفسـى جاءت متوسـطة بمتوسـط ودراسـة (الزهرانى، 2020)التى أظهرت أن طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لديهن مستوى متوسط فى الأمن النفسـى، ودراسـة (التلاحمة وزقعار، 2021) التى أوضـحت أن مسـتوى الأمن النفسـى لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل كان بدرجة متوسـطة، دراسـة (الزهراني والغامدي، 2021)

التي أوضحت أن طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة لديهن مستوى متوسط في الأمن النفسي.

نتائج الفرض الثاني: نص الفرض الثاني على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران".

ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس الدعم الاجتماعي وأبعاده الفرعية لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، ثم حساب الفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة، كما يوضّح جدول (4-4).

جدول (4-4) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي لمقياس الدعم الاجتماعي

المتغيرات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
الدعم العاطفي	17.18	2.68	12	44.26	0.01	مرتفع
الدعم المادي	19.71	3.91	15	27.56	0.01	مرتفع
الدعم التقييمي	16.10	3.03	12	30.86	0.01	مرتفع
تشجيع الآخرين	20.20	3.79	15	31.32	0.01	مرتفع
المجموع الكلي	**73.19**	**11.74**	**54**	**37.51**	**0.01**	**مرتفع**

كما تم حساب مستوى الدعم الاجتماعي على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، بالاعتماد على معيار الفئات كما يوضح جدول (4-5) نتائج ذلك لمزيد من التحقق.

جدول (4-5) نتائج مستوى الدعم الاجتماعي بالاعتماد على معيار الفئات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
الدعم العاطفي	4.30	0.67	مرتفع
الدعم المادي	3.94	0.78	مرتفع
الدعم التقييمي	4.02	0.76	مرتفع
تشجيع الآخرين	4.04	0.76	مرتفع
المجموع الكلي	**4.07**	**0.65**	**مرتفع**

يتضح من جدول (4-4) وجدول (4-5) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي على مقياس الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، حيث كانت قيمة المتوسط التجريبي (73.19)، في حين كانت قيمة الوسط الفرضي للدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي (54)؛ ويعني هذا وجود مستوى مرتفع من الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، أظهر حساب معيار الفئات للدرجات نفس النتيجة، حيث كان المتوسط للدرجة الكلية لمقياس الدعم الاجتماعي (4.07)، وهو أعلى من القيمة (3.68) كمحك للمستوى المرتفع.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض إلى كون الدعم الاجتماعي الذي يحصل عليه الطلاب نتيجة شعور المجتمع بضرورة الدعم لهم كونهم نازحين من مدنهم وقراهم، فتحاول جميع المؤسسات باختلاف أشكالها تقديم المساندة بأنواعها.

وهنا وجد الباحثان أن ارتفاع مستوى الدعم الاجتماعي بمثابة دافع للسلوك الإيجابي للطالب، ومن خلاله يحقق أقصى نمو إيجابي نحو حياة صحية، كما أنه يمده بطاقة إيجابية نحو التفاعلي الإيجابي مع الآخرين، والدعم الاجتماعي في مقتبل حياة الطالب يزيد من شعوره بالرضا عن نفسه، فارتفاع حجم الدعم الاجتماعي الذي تقدمه الدولة، والأسرة يساعده على خفض الضغوط النفسية، وبذلك يصبح الطلاب أكثر وقاية وحماية من الضغوطات الحياتية التي يواجهونها. فالمساندة الاجتماعية التي يتلقاها الطلاب من خلال الدولة والأسرة والأصدقاء والزملاء في المدرسة تقوم بدور كبير في خفض الآثار السلبية للأحداث والمواقف السيئة التي يتعرضون لها، وتعد مؤشر للصحة النفسية، كما أنها تؤدي دوراً مهماً للتخفيف من أحداث الحياة الضاغطة، وتحقيق التوافق الإيجابي والنمو الشخصي للطلاب داخل الحياة المدرسية وزيادة الدافعية والقدرة على الإنجاز، كما أن ما يتلقاه الطلاب من تقديم العون والإرشاد النفسي داخل المدرسة يحسن من مستوى الدعم الاجتماعي وتقوية العلاقات الاجتماعية، مما يسهم في زيادة مستوى فاعلية الطلاب وتحقيق الرفاه النفسي وسعادتهم.

اتفقت نتائج الفرض مع دراسة (سليمان، 2019) التي أظهرت نتائجها أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى أفراد عينة الدراسة كان أعلى من المتوسط الفرضي، ودراسة (الزين، 2021) التي توصلت إلى وجود مستوى مرتفع من الدعم لدى الطلبة الأيتام، دراسة (عنانبة، 2021) التي أظهرت أن مستوى الدعم الاجتماعي مرتفعًا، ودراسة (عبد، 2023) التي توصلت إلى أن هناك مستوى عال من الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.

في حين اختلفت نتائج الفرض الحالي مع دراسة (الرشيدي، 2018) التي أشارت أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلاب كلية التربية في جامعة القصيم كان متوسطًا، ودراسة (أبو عاصى والفارس، 2019) توصلت إلى أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة الصف الثالث من التعليم الثانوي العام كانت بمستوى متوسط، ودراسة (العظامات والعلوان، 2019) التي أظهرت أن مستوى الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة الصف العاشر الأساسي كان متوسطًا، ودراسة (درويش والمحسن، 2020) التي أظهرت أن المساندة الاجتماعية التي يتلقاها طلبة الصف الثاني من التعليم الثانوي العام كانت بمستوى متوسط.

نتائج الفرض الثالث: نص الفرض الثالث على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) بين متوسط درجات العينة والوسط الفرضي على مقياس نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران". ولاختبار صحة هذا الفرض، تم حساب المتوسطات والانحرافات المعيارية لمقياس نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، ثم حساب الفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي باستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق لعينة واحدة، ويوضّح جدول (4-6).

جدول (4-6) نتائج اختبار (ت) لعينة واحدة للفروق بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي لمقياس نمو ما بعد الصدمة

المتغيرات	المتوسط التجريبي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	قيمة ت	مستوى الدلالة	المستوى
العلاقات مع الآخرين	16.17	2.90	12	32.87	0.01	مرتفع
الإمكانات الجديدة	12.34	2.28	9	33.46	0.01	مرتفع
التغيرات الروحية	17.18	2.73	12	43.34	0.01	مرتفع
تشجيع الآخرين	18.16	2.43	12	57.83	0.01	مرتفع
تقدير الحياة	17.42	2.64	12	46.92	0.01	مرتفع
المجموع الكلي	**81.27**	**10.25**	**57**	**54.12**	**0.01**	**مرتفع**

كما تم حساب مستوى نمو ما بعد الصدمة على الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية، بالاعتماد على معيار الفئات كما يوضح جدول (4–7) نتائج ذلك لمزيد من التحقق.

جدول (4-7) نتائج مستوى نمو ما بعد الصدمة بالاعتماد على معيار الفئات

المتغير	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى
العلاقات مع الآخرين	4.04	0.73	مرتفع
الإمكانات الجديدة	4.11	0.76	مرتفع
التغيرات الروحية	4.30	0.68	مرتفع
تشجيع الاخرين	4.54	0.61	مرتفع
تقدير الحياة	4.36	0.66	مرتفع
المجموع الكلي	**4.28**	**0.54**	**مرتفع**

يتضّح من جدول (4–6) وجدول (4–7) وجود فروق دالة إحصائيًا بين المتوسط التجريبي والوسط الفرضي على مقياس نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، حيث كانت قيمة المتوسط التجريبي للدرجة الكلية لمقياس نمو ما بعد الصدمة (81.27)، في حين كانت قيمة الوسط الفرضي (57)؛ ويعني هذا وجود مستوى مرتفع من نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي، وأظهر حساب معيار الفئات للدرجات نفس النتيجة، حيث كان المتوسط للدرجة الكلية لمقياس نمو ما بعد الصدمة (4.28)، وهو أعلى من القيمة (3.68) كمحك للمستوى المرتفع.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض إلى أن نمو ما بعد الصدمة الناتج عن تعرض الطلاب لصدمة النزوح يعطيهم المرونة على التكيف والتعافي بشكل أسهل وأسرع من الصدمات، والعودة إلى الحالة الطبيعية، كذلك الخروج من الصدمات بتحولات إيجابية والرجوع إلى الحياة بحال أفضل.

اتفقت نتائج البحث الفرض مع دراسة (الكشكية والطباع، 2021) أن مستوى نمو ما بعد الصدمة لدى الأشخاص المتأثرين بفايروس كورونا أعلى من المتوسط، في حين اختلفت نتائج الفرض الحالي مع نتائج دراسة (العبادسة وأبو يوسف وحماد، 2015) وجود مستوى متوسط من نمو ما بعد الصدمة وأعراض الاضطراب النفسي لدى النازحين لمراكز الإيواء، ودراسة (أبو القمصان، 2016)، ودراسة (الصمادي، 2019) أن كل من مستوى إدارة الذات ونمو ما بعد الصدمة جاء متوسطاً، ودراسة (الصمادي وسمور، 2020) أن كل من مستوى إدارة الذات ونمو ما بعد الصدمة جاء متوسطًا.

- **نتائج الفرض الرابع:** نص الفرض الرابع على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام

الدراسة (صباحي، توأمة)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار(ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة نجران على مقياس الأمن النفسيوفقًا لمتغير نظام الدراسة، كما يوضّح جدول (4-8)، نتائج ذلك.

جدول (4-8) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الأمن النفسي وفقاً لـمُتغيّر نظام الدراسة

نظام الدراسة / الأبعاد	نظام صباحي (ن=292)		نظام التوأمة (ن=230)		قيمة (ت) ودلالتها
	م	ع	م	ع	
الشعور بالأمن والطمأنينة	29.88	3.49	30.59	3.52	*2.32
الشعور بالانتماء	30.35	3.83	31.45	4.26	**3.11
الشعور بالحب	23.78	3.44	24.35	3.79	1.79
المجموع الكلي	**86.74**	**8.68**	**89.93**	**9.41**	**4.02**

** دال عند مستوى (0.01) * دال عند مستوى (0.05).

يتضح من النتائج الواردة في وجدول (4-8) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) بين متوسطات درجات الأمن النفسي في بُعد الشعور بالانتماء والمجموع الكلي للمقياس لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير نظام الدراسة باتجاه نظام التوأمة، كما وُجدت فروق دالة إحصائيًا عند مستوى دلالة (0.05) في بُعد الشعور بالأمن والطمأنينة، ولم توجد فروق دالة إحصائيًا في بُعد الشعور بالحب، ونتيجة هذا الفرض تشير في العموم إلى وجود مستوى أعلى من الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة باتجاه نظام التوأمة.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض إلى أن ما تعرض له الطلاب النازحين قبل نزوحهم من تهديد وفقدان للأمن نتيجة الخوف من التعرض للقصف، قد انعكس على زيادة الشعور بالأمن النفسى بعد النزوح، وهذا راجع إلى أنهم تعرضوا بالفعل إلى نقص الشعور بالأمن، فى حين أن طلاب النظام الصباحي هم طلاب مقيمين من قبل، ولم يتعرضوا إلى الإحساس بنقص الأمن النفسى.

اتفقت نتائج البحث الفرض مع دراسة (أبو ذويب، 2019) عدم وجود فروق فى الأمن النفسى لدى طلاب المرحلة الثانوية وفقاً لمتغير الصف الدراسى، ودراسة (مصطفى، 2021) التى أظهرت أنه لا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات اللاجئين تبعًا لمدة الإقامة على مقياس الأمن النفسي، ولا توجد فروق دالة بين متوسطات درجات اللاجئين تبعا لمكان الإقامة.

فى حين اختلفت نتائج الفرض الحالى مع نتائج دراسة (الفاضل وآخرون، 2022) التى أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية فى تقديرات أفراد عينة الدراسة لمستوى الأمن النفسي وفقاً للمتغيرين (المرحلة التعليمية، ونوع المدرسة).

- **نتائج الفرض الخامس:** نص الفرض الخامس على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة)".

ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجات طلاب المرحلة المتوسطة بمدينة نجران على مقياس الدعم الاجتماعي وفقًا لمتغير نظام الدراسة، كما يوضّح جدول (4-9).

جدول (4-9) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات الدعم الاجتماعي وفقاً لـمُتغيّر نظام الدراسة

نظام الدراسة / الأبعاد	نظام صباحي (ن=292)		نظام التوأمة (ن=230)		قيمة (ت) ودلالتها
	م	ع	م	ع	
الدعم العاطفي	16.95	2.57	17.48	2.78	*2.24
الدعم المادي	19.35	3.77	20.17	4.04	*2.41
الدعم التقييمي	15.82	3.10	16.45	2.91	*2.39
تشجيع الآخرين	19.84	3.76	20.66	3.79	*2.48
المجموع الكلي	**71.95**	**11.59**	**74.77**	**11.77**	***2.73**

*** دال عند مستوى (0.05).**

يتضح من النتائج الواردة في جدول (4-9) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات الدعم الاجتماعي في أبعاد (الدعم العاطفي، الدعم المادي، الدعم التقييمي، تشجيع الآخرين) والمجموع الكلي لدى طلاب المرحلة المتوسطة وفقاً لمتغير نظام الدراسة بتجاه نظام التوأمة، وهذا يشير إلى وجود مستوى أعلى من الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة باتجاه نظام التوأمة.

ويرجع الباحثان نتيجة الفرض إلى أن طلاب نظام التوأمة يقدم لهم المزيد من الدعم النفسي نتيجة ما مروا به من ظروف النزوح، حيث تقدم كل جهات المجتمع والدولة والمدرسة والأسرة ما يستطيعون من خدمات دعم إليهم، لتعويضهم عن فقدان الشعور بالأمن والمساندة.

تختلف مع نتائج دراسة (ليتشا وآخرون Ichikawa et al. (2013 حيث إن مستوى الدعم الاجتماعي المتصور لم يختلف كثيرًا بين المصابين وغير المصابين بفعل الألغام الأرضية أو الذخائر غير المتفجرة، ودراسة (الفهد، 2021) التي أشارت إلى عدم وجود فروق دالة إحصائيًا لدى أفراد عينة البحث تبعاً لمتغيرات الدراسة (الجنس ـ نوع اليتم) على مقياس المساندة الاجتماعية.

نتائج الفرض السادس: نص الفرض السادس على أنه: "لا توجد فروق دالة إحصائيًا عند (0.05) في نمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي وفقًا لمتغير نظام الدراسة (صباحي، توأمة)". ولاختبار صحة هذا الفرض تم استخدام اختبار (ت) لعينتين مستقلتين لاختبار دلالة الفروق بين متوسطات درجاتطلاب المرحلة المتوسطة بمدينة نجران على مقياس نمو ما بعد الصدمة وفقًا لمتغير نظام الدراسة، كما يوضّح جدول (4-10)، نتائج ذلك.

جدول (4-10) نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطات درجات نمو ما بعد الصدمة وفقاً لـمُتغيّر نظام الدراسة

نظام الدراسة / الأبعاد	نظام صباحي (ن=292)		نظام التوأمة (ن=230)		قيمة (ت) ودلالتها
	م	ع	م	ع	
العلاقات مع الاخرين	15.92	2.83	16.50	2.96	*2.27
الإمكانات الجديدة	12.32	2.33	12.37	2.21	0.249
التغيرات الروحية	17.03	2.70	17.37	2.77	1.38
تشجيع الآخرين	17.97	2.55	18.41	2.27	*2.07
تقدير الحياة	17.14	2.61	17.77	2.64	*2.72
المجموع الكلي	80.38	9.98	82.41	10.49	*2.26

*** دال عند مستوى (0.05).**

يتضح من النتائج الواردة في جدول (4-10) وجود فروق دالة إحصائيًا عند مستوى (0.05) بين متوسطات درجات نمو ما بعد الصدمة في بُعدي تشجيع الآخرين وتقدير الحياة والمجموع الكلي لمقياس نمو ما بعد الصدمة باتجاه نظام التوأمة، في حين لم توجد فروق دالة إحصائيًا بين متوسطات درجات نمو ما بعد الصدمة في بُعدي (الإمكانات الجديدة، التغيرات الروحية)، ونتيجة الفرض في العموم تشير إلى وجود مستوى مرتفع لنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة باتجاه نظام التوأمة.

يرجع الباحثان نتيجة الفرض إلى أن طلاب نظام التوأمة النازحين قد تعرضوا بالفعل إلى اضطراب ما بعد الصدمة نتيجة القصف في المنطقة الجنوبية، وهذا في مقابل طلاب النظام الصباحي، ونتيجة للدعم الاجتماعي كما أوضح بهات ورانغايا Bhat & Rangaiah (2015) فقد ساعد هذا بدور كبير في تخفيف النتائج السلبية، وكذلك يساعد في تقليل التوتر لدى من تعرض لاضطراب ما بعد الصدمة، وزيادة قدرتهم على تحمل الشدائد ومساعدتهم على التحرك نحو النمو الشخصي.

تتفق نتائج الفرض مع دراسة (ضمرة، 2013) التي أشارت إلى تعرض اللاجئين المقيمين بالأردن لاضطراب قلق ما بعد الصدمة، ووجود فروق دالة إحصائيًا في مستوى شيوع الأعراض وفقًا لمتغيرات النوع والعمر وفترة المعايشة للحدث الصادم، ودراسة (العبادسة وأبو يوسف وحماد، 2015) التي أظهرت وجود نمو ما بعد الصدمة لدى النازحين في مراكز الإيواء، ودراسة (الصمادي وسمور، 2020) التي أظهرت وجود نمو ما بعد الصدمة لدى الطلبة اللاجئين في المدارس الأردنية.

- **نتائج الفرض السابع:** نص هذا الفرض السابع على أنه: "يختلف الإسهام النسبي لكل من الأمن النفسي والدعم الاجتماعي في التنبؤ في نموما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة المتوسطة بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة نجران". ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطي المتعدد Multiple Linear Regression للبيانات، وقبل إجراء تحليل الانحدار تم التحقق من التعددية الخطية Multicollinearity diagnostics ويوضح جدول (4-11) نتائج ذلك.

جدول (4-11) قيم معامل تضخم التباين وقيم التحمل

المتغير التابع	المتغيرات المستقلة	معامل تضخم التباين VIF	التحمل Tolerance
نمو ما بعد الصدمة	الأمن النفسي	1.959	0.510
	الدعم الاجتماعي	1.959	0.510

من خلال نتائج جدول (4-11)، فإن قيم معامل تضخم التباين بلغت (1.959) وهي قيم مقبولة لأنها أقل من (10)، كما بلغت قيم التحمل (0.510)، وهي قيمة أكبر من (0.1) مما يعني عدم وجود ازدواج خطي بين المتغيرات المستقلة.

ولاختبار صحة هذا الفرض تم إجراء تحليل الانحدار الخطى المتعدد Multiple Linear Regression للبيانات بطريقة Stepwise وطريقة ENTER وقد تم إجراء تحليل الانحدار على ثلاث مراحل، المرحلة الأولى للدرجات الكلية للمتغيرات المنبئة (الأمن النفسي والدعم الاجتماعي)،

والمرحلة الثانية تنبؤ الأبعاد المكونة للأمن النفسي بنمو ما بعد الصدمة، والمرحلة الثالثة تنبؤ الأبعاد المكونة للدعم الاجتماعي بنمو ما بعد الصدمة.

أولًا: تحليل الانحدار المتعدد بطريقة Stepwise للتنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من الدرجة الكلية لكل من الأمن النفسي والدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة كما يوضح جدول (4-12) ذلك.

جدول (4-12) تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من الدرجة الكلية لكل من الأمن النفسي والدعم الاجتماعي

النموذج	المتغير المستقل	المتغير التابع	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت" ودلالتها	قيمة "ف" ودلالتها	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
1	الثابت	نمو ما بعد الصدمة	34.048	1.911		17.819**	626.528**	0.739	0.546
	الدعم الاجتماعي		0.645	0.026	0.739	25.030**			
2	الثابت	نمو ما بعد الصدمة	17.736	2.791		6.355**	37.760**	0.770	0.593
	الدعم الاجتماعي		0.461	0.034	0.528	13.476**			
	الأمن النفسي		0.338	0.044	0.301	7.685**			

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (4-12) الاتي:

- يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال متغيري الأمن النفسي والدعم الاجتماعي، وكانت قيمة ف (37.760)، وهي دالة عند مستوى (0.01).
- أسهمت المتغيرات المنبئة (الدعم الاجتماعي والأمن النفسي) في التباين الحادث في المتغير التابع (نمو ما بعد الصدمة) بنسبة (59.30%).
- بلغت قيمة بيتا على للمتغيرات المنبئة على الترتيب (0.338،0.461)، مما يشير إلى أن الدعم الاجتماعي لديه إسهام أكبر في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة، يليه الأمن النفسي.

ويمكن كتابة معادلة التنبؤ على النحو التالي:

نمو ما بعد الصدمة = 17.736+ (0.461× الدعم الاجتماعي) + (0.338 × الأمن النفسي

ثانيًا: تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من أبعاد الأمن النفسي لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة الإسهام النسبي لأبعاد الأمن النفسي في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة ENTER كما بجدول (4-13) وجدول (4-14).

جدول (4-13) تحليل الانحدار المتعدد ENTER للتنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من أبعاد الأمن النفسي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها	معامل الارتباط المتعدد R	معامل التحديد R2
الانحدار	25815.075	3	8605.025	154.319**	0.687	0.472
الخطأ	28884.296	518	55.761			
التباين الكلي	54699.372	521				

** دالة عند مستوى 0.01

جدول (4-14) الإسهام النسبي لأبعاد الأمن النفسي في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الثابت	19.898	3.207		6.205**
الشعور بالامن والطمانينة	0.324	0.107	0.111	3.022**
الشعور بالانتماء	0.934	0.101	0.370	9.266**
الشعور بالحب	0.949	0.118	0.334	8.069**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (4-13) وجدول (4-14):

- يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصـــدمة من خلال بعض أبعاد الأمن النفســـي، حيث إن قيمة ف (154.319)، وهي دالة عند مستوى (0.01).
- أسـهمت أبعاد الأمن النفسـي المنبئة (الشـعور بالأمن والطمأنينة، الشـعور بالانتماء، الشـعور بالحب) كمتغيرات مسـتقلة بنسـبة (47.20%) من التباين الحادث في بنمو ما بعد الصـدمة كمتغير تابع.
- كانت قيمة "ت" دالة إحصـــائيًا عند مســتوى (0.01) لمعاملات انحدار أبعاد الأمن النفســي (الشعور بالأمن والطمأنينة، الشعور بالانتماء، الشعور بالحب) في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (0.324، 0.934، 0.949).

ويمكن كتابة معادلة التنبؤ (الانحدار) على النحو التالي:

نمو ما بعد الصدمة= 19.898+ (0.324 × الشعور بالأمن والطمأنينة) + (0.934 × الشعور بالانتماء) + (0.949 × الشعور بالحب).

ثالثًا: تحليل الانحدار المتعدد للتنبؤ بنمو ما بعد الصـــدمة من أبعاد الدعم الاجتماعي لدى طلاب المرحلة المتوسطة لمعرفة الإسهام النسبي لأبعاد الدعم الاجتماعي في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة تم استخدام تحليل الانحدار المتعدد بطريقة ENTER كما بجدول (4-15) وجدول (4-16).

جدول (4-15) تحليل الانحدار المتعددENTER للتنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من أبعاد الدعم الاجتماعي

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة "ف" ودلالتها	معامل الارتباط المتعددR	معامل التحديد R2
الانحدار	30607.094	4	7651.774	164.201**	0.722	0.521
الخطأ	24092.277	517	46.600			
التباين الكلي	**54699.372**	**521**				

** دالة عند مستوى 0.01

جدول (4-16) الإسهام النسبي لأبعاد الدعم الاجتماعي في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة

المتغير المستقل	معامل الانحدار	الخطأ المعياري	معامل الانحدار المعياري	قيمة "ت" ودلالتها
الثابت	32.082	2.025		15.843**
الدعم العاطفي	0.918	0.166	0.240	5.524**
الدعم المادي	0.133	0.133	0.051	0.997
الدعم التقييمي	0.916	0.163	0.271	5.624**
تشجيع الآخرين	0.794	0.118	0.294	6.748**

** دالة عند مستوى 0.01

يتضح من النتائج المعروضة في جدول (4-15) وجدول (4-16) أن:

- يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال بعض أبعاد الدعم الاجتماعي، حيث أن قيمة ف (164.201)، وهي دالة عند مستوى (0.01).
- أسهمت أبعاد الدعم الاجتماعي المنبئة (الدعم العاطفي، الدعم التقييمي، تشجيع الآخرين) كمتغيرات مستقلة بنسبة (52.10%) حيث كانت قيمة معامل التحديد (R) = (0.521) من التباين الحادث في بنمو ما بعد الصدمة كمتغير تابع.
- كانت قيمة "ت" دالة إحصائيًا عند مستوى (0.01) لمعاملات انحدار أبعاد الدعم الاجتماعي (الدعم العاطفي، الدعم التقييمي، تشجيع الآخرين) في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة، وبلغت قيمة بيتا على التوالي (0.918، 0.916، 0.794).
- لم يسهم بُعد الدعم المادي بدلالة إحصائية في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة.

ويمكن كتابة معادلة التنبؤ (الانحدار) على النحو التالي:

نمو ما بعد الصدمة= 32.082+ (0.918 × الدعم العاطفي) + (0.916× الدعم التقييمي) + (0.794× تشجيع الآخرين)

ويرجع الباحثان أنه يمكن التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة من خلال الدعم الاجتماعي وأبعاد الفرعية إلى أنه كلما زاد مستوى الدعم الاجتماعي المقدم إلى الطلاب، كلما انعكس هذا على زيادة مستوى نمو ما بعد الصدمة، وزيادة مستوى الخبرات الإيجابية الناتجة عن الصدمة، نتيجة شعوره بانه ليس وحيداً فيما يعاني منه، كما أنه يقف بجواره فيما يمر به المجتمع ككل، والأسرة وكذلك الأصدقاء، فالمساندة الاجتماعية تمثل عامل وقاية من الأثار السلبية للصدمات، وتحسين لمستوى الشعور بالصحة النفسية.

كما يرجع الباحثان هذه النتيجة إلى أن الدعم الاجتماعي المقدم للطلاب النازحين يزيد من القدرة على مرورهم بخبرة نمو ما بعد الصدمة، وذلك ناتج عن شعور الطلاب بالأمن النفسي، وأن جميع أفراد المجتمع باختلاف الجهات المساعدة، تقدم كل ما يمكن من دعم لهم، فالطلاب القادرين على تبادل الخبرات مع الآخرين والسعي للحصول على دعم ملموس قد يكونون أكثر عرضة للمرور بتجربة نمو ما بعد الصدمة، والدور الوقائي للدعم الاجتماعي وتأثيره على نمو ما بعد الصدمة يظهر قوة كبيرة في النسيج الثقافي لمجتمع السعودي، كما يظهر أنه مجتمع متماسك ومترابط اجتماعيًا، وهي ميزة تغرس فيهم شعورًا بالوئام، والسلام، وتوفر لهم مصدرًا قويًا للدعم في الأوقات التي يشتد فيها الصراع.

تتفق نتائج الفرض الحالي مع دراسة (عبدالعال، 2018) التي أشارت إلى وجود علاقة بين اضطراب ضغوط ما بعد الصدمة والمساندة الاجتماعية، ودراسة (قرني وآخرون، 2023) التي أوضحت أنه يؤثر حجم المساندة الاجتماعية ومستوى الرضا عنها في كيفية إدراك الفرد لأحداث الحياة الضاغطة المختلفة، وأساليب مواجهتها وتعامله مع هذه الأحداث، كما إنها تلعب دورا مهماً في إشباع الحاجة إلى الأمن النفسي، وخفض مستوي المعاناة النفسية الناتجة من شدة الأحداث الضاغطة وذات أثر فعال في تخفيف الأعراض المرضية، ودراسة (القصبي، 2015) التي

أوضحت دور المساندة الاجتماعية في التخفيف من حدة بعض المشكلات المرتبطة بالبيئة المدرسية كما يدركها عينة من طلبة السنة الثانية بالمرحلة الثانوية العامة، ودراسة (زهو وإكس وإكسوزن Zhou. Wu & Zhen, 2017) التي أظهرت أن للدعم الاجتماعي ارتباطًا مباشرًا وكبيرًا مع نمو ما بعد الصدمة بين المراهقين بعد تعرضهم للزلزال، ودراسة (بهات ورانغايا Bhat & Rangaiah 2015) التي أوضحت تأثير الدعم الاجتماعي والتعرض للصراع على نمو ما بعد الصدمة بين الشباب الذين تعرضوا لتجارب مرهقة فيما يتعلق بالنزاع المسلح، حيث ارتبط الدعم الاجتماعي المتصور بشكل كبير مع زيادة في نمو ما بعد الصدمة.

توصيات البحث: في ضوء ما أسفرت عنه نتائج البحث يمكن تقديم التوصيات التالية:

- على الجامعات في المملكة حث المرشدين النفسين على تنظيم برامج تدريبية وإرشادية لمساعدة الطلاب على تحقيق أعلي قدر ممكن من الأمن النفسي.
- أن تقوم وزارة التربية والتعليم في المملكة بتطوير مستوي الخدمات النفسية المقدمة للطلاب داخل المدارس.
- أن يتولى التعليم العالي في المملكة عقد ندوات للطلاب من شأنها بث الطاقة الإيجابية في نفوسهم.
- على المراكز الارشادية عقد ورش إرشادية للطلاب حول كيفية تحسين نمو ما بعد الصدمة.
- أن تقوم الخدمة المدنية في المملكة بتوفير بيئة أكاديمية للطلاب تلبي احتياجاتهم ومتطلباتهم وتقدم الدعم النفسي لهم.
- ضرورة اهتمام المدارس والجامعات في المملكة بالأنشطة المختلفة التي تقدم للطلاب داخل المدرس والجامعات، والتي تعمل على تطوير المهارات النفسية التي تساعد على نمو ما بعد الصدمة.

مُقترحات البحث: يقترح الباحثان عدد من الأبحاث المستقبلية على النحو الآتي:

- إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى مستوى الأمن النفسي وعلاقته بنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية.
- إجراء دراسة مماثلة للتعرف إلى مستوى الدعم الاجتماعي وعلاقته بنمو ما بعد الصدمة لدى طلاب المرحلة الابتدائية والثانوية.
- دراسة أثر بعض البرامج الإرشادية كالإرشاد المعرفي السلوكي في تحسين نمو ما بعد الصدمة لدى الطلاب.
- إجراء مزيد من البحوث والدراسات للكشف عن العوامل النفسية الأخرى التي يمكن أن تؤثر في نمو ما بعد الصدمة.
- فاعلية برنامج إرشادي لتنمية ما بعد الصدمة لدى أمهات النازحين في منطقة نجران.

مراجع البحث:

أبو القمصان، ألاء أحمد. (2016). *نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بفعالية الذات لدى مبتوري الأطراف في الحرب الأخيرة على غزة "حرب عام 2014" [رسالة ماجستير غير منشورة].* الجامعة الإسلامية (غزة)، غزة.

أبو ذويب، أحمد مسلم سليمان. (2019). الشعور بالأمن النفسي لدى طلاب المرحلة الثانوية: دراسة ميدانية على الطلاب اللاجئين السوريين في مديرية تربية قصبة المفرق. *مجلة الشمال للعلوم الإنسانية، 4*(1)، 109-136.

أبو عاصي، سهاد، والفارس، مجدي. (2019). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بمستوى التوافق النفسي لدى عينة من طلبة المرحلة الثانوية في محافظة دمشق. *مجلة جامعة البعث للعلوم الإنسانية، 41*(113)، 81-137.

أبو عيشة، محمد سمير محمد. (2017). *نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بأعراض الاضطراب النفسي لدى مرضى السرطان* [رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

أحمد، إبراهيم أحمد حمزة. (2017). الأمن النفسي: مظاهره ومصادره ووسائله وأهميته للفرد والمجتمع. *مجلة جامعة سبها للعلوم الإنسانية، 16*(2)، 12-21.

أقرع، إياد محمد نادي. (2005). *الشعور بالأمن النفسي وتأثره ببعض المتغيرات لدى طلبة جامعة النجاح الوطنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة النجاح الوطنية، ليبيا.

بن معزوزة، حورية، وبوقصاره، منصور. (2023). علاقة المساندة الاجتماعية بسلوك المخاطرة لدى تلامذة الثانوي: دراسة ميدانية على تلاميذ السنة الثانية ثانوي. *مجلة الرواق للدراسات الاجتماعية والإنسانية، 9*(1)، 531-549.

التلاحمة، أسمهان محمد، وزقعار، فتحي. (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالدافعية نحو الإنجاز لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الخليل فلسطين في ظل جائحة كورونا. *مجلة دراسات نفسية وتربوية، 14*(2)، 782-799.

الجوالدة، فؤاد عيد. (2017). *مصادر الدعم الاجتماعي والنفسي والأسري لذوي اضطراب طيف التوحد وعلاقتها بالمشكلات السلوكية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة عمان العربية، الأردن.

الحازمي، حسن عابد بن يحيى. (2019). واقع استخدام البدائل التعليمية الإلكترونية من وجهة نظر المعلمين والمشرفين التربويين بمدارس الحد الجنوبي بمنطقة جازان. *المجلة العربية للعلوم التربوية والنفسية، المؤسسة العربية للتربية والعلوم والآداب، 9*، 137-151.

حداد، عفاف شكر. (2006). *الدعم الاجتماعي واستراتيجيات التكيف لدى الأطفال المعرضين للخطر في الأردن.* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الحسين، ديمة صالح، والناعمة، عمار محمد. (2021). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بتقدير الذات لدى طلبة الصف الثاني الثانوي العام في مدينة دمشق. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 43*(13)، 69-108.

حكمي، أماني محمد بن عبده، والشرجي، إخلاص عبد الرقيب بن سلام. (2021). الامن النفسي وعلاقته بإدمان استخدام الهواتف الذكية لدى طالبًات المرحلة الثانوية في إدارة تعليم جازان. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(40)، 170-189.

الحواجري، أحمد محمد. (2003). *مدى فاعلية برنامج إرشادي مقترح للتخفيف من آثار الصدمة النفسية لدى طلبة مرحلة التعليم الأساسي في محافظة غزة*[رسالة ماجستير غير منشورة]. الجامعة الإسلامية، غزة.

دراوشة، رنا عرفان. (2014). *الأمن النفسي وعلاقته بالتفاؤل والتشاؤم لدى المراهقين في قضاء الناصرة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك.

درويش، صفاء عاطف، والمحسن، كارولين. (2020). الدعم الاجتماعي وعلاقته بمستوى الكفاءة الاجتماعية لدى عينة من طلبة الصف الثاني الثانوي العام بمدارس محافظة دمشق. *مجلة جامعة البعث سلسلة العلوم التربوية، 42*(1)، 89-143.

الربابعة، حمزة عبد الكريم. (2017). مصادر الدعم الاجتماعي المعرفي والوقاية من المخدرات لدى الطلبة المراهقين. *مجلة الدراسات التربوية والنفسية، 11*(3)، 594-616.

الرشيدي، فاطمة. (2018). الدعم الاجتماعي المدرك لدى طلبة كلية التربية في جامعة القصيم في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة الجامعة العربية الأمريكية للبحوث، 4*(2)، 136-157.

الزهراني، شريفة أحمد على، والغامدي، سعيد أحمد آل شويل. (2020). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدي عينة من طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة كلية التربية، 36*(7)، 443-467.

الزهراني، شريفة أحمد علي، والغامدي، سعيد أحمد آل شويل. (2021). الأمن النفسي وعلاقته بالتحصيل الدراسي لدى عينة من طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة الباحة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(5)، 107-122.

الزهراني، محمد علي حسن. (2017). الأمن الفكري وعلاقته بتلبية الاحتياجات النفسية ومرونة الأنا لدى الطلبة الموهوبين في مدينة جدة بالمملكة العربية السعودية. *مجلة كلية التربية، 33*(1)، 57-90.

الزين، أنس زعل. (2021). مستوى الدعم الاجتماعي المقدم للطلبة الأيتام وعلاقته تسامحهم النفسي في لواء الجيزة بالمملكة الأردنية .*مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(7)، 15-32.

السليتي، روان عبد المهدي. (2020). *قدرة الصحة النفسية وبعض المتغيرات على التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة لدى أباء أطفال ذوي الإعاقة* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

سليمان، شيماء سيد. (2019). حالات الهوية الأكاديمية ومصادر الدعم الاجتماعي المدرك ودلالاتهم التنبؤية والتمييزية بالدافعية العقلية لدى طالبًات شعبة الطفولة بكلية التربية بقنا. *مجلة العلوم التربوية، 41*، 74-183.

الصمادي، دلال أحمد. (2019). *القدرة التنبؤية لإدارة الذات والتفاؤل في نمو ما بعد الصدمة لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، إربد.

الصمادي، دلال أحمد، وسمور، قاسم محمد صالح. (2020). نمو ما بعد الصدمة وعلاقته بإدارة الذات والتفاؤل لدى الطلبة اللاجئين السوريين في المدارس الأردنية. *مجلة جامعة القدس المفتوحة للبحوث الإنسانية والاجتماعية*، 55، 1-17.

ضمرة، جلال كايد مصطفى. (2013). اضطراب قلق ما بعد الصدمة لدى عينة من الأطفال والمراهقين اللاجئين العراقيين في الأردن في ضوء بعض المتغيرات الديموغرافية. *مجلة العلوم التربوية*، *14*(4)، 393-420.

الطاهر، الطاهر محمد. (2016). الصلابة النفسية. *مجلة كلية دلتا العلوم والتكنولوجيا*، 4، 111-146.

طشطوش، رامي عبد الله يوسف. (2015). الرضا عن الحياة والدعم الاجتماعي المدرك والعلاقة بينهما لدى عينة من مريضات سرطان الثدي. *المجلة الأردنية في العلوم التربوية*، *11*(4)، 449-467.

طه، احمد. (2012). اضطراب ما بعد الصدمة وعلاقته بالتوجه للإنجاز والهناء النفسي الاجتماعي لدى عينة من مصابي ثورة 25 يناير 2011 [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة المنار: العراق.

عبادة، إيمان عزت. (2020). الإسهام النسبي لكل من المساندة الاجتماعية وفعالية الذات في التنبؤ بنمو ما بعد الصدمة لدى أمهات الأطفال ذوي العجز. *مجلة دراسات نفسية، رابطة الأخصائيين النفسيين المصرية*، *30*(2)، 311-358.

العبادسة، أنور عبد العزيز؛ أبو يوسف، محمد جدوع؛ حماد، إبراهيم. (2015). نمو ما بعد الصدمة وعلاقتها بالصحة النفسية لدى النازحين في مراكز الإيواء في قطاع غزة. *كتاب المؤتمر التربوي الخامس- التداعيات التربوية والنفسية للعدوان على غزة*، *1*، 180-210.

عبد، غيداء وعد. (2023). الدعم الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الإعدادية .*مجلة الجامعة العراقية*،*59*(1)، 497-514.

عبدالعال، السيد محمد عبدالمجيد. (2011). الأمن النفسي: المؤثرات والمؤشرات. *مجلة التربية، جامعة الأزهر*، مصر، *145*(1)، 289-302.

عبدالعال، فاطمة مفتاح صالح. (2018). اضطراب ضغوط ما بعد صدمة الحرب وعلاقته بكل من المساندة الاجتماعية والتحصيل الدراسي لدى عينة من طلبة وطالبًات كلية التربية. *مجلة جامعة سرت العلمية – العلوم الانسانية*، *8*(2)، 34-67.

عتوم، معاذ عقلة سالم. (2022). القدرة التنبؤية للأمن النفسي بالتكيف النفسي والاجتماعي لدى المراهقين اللاجئين السوريين في الأردن. *مجلة المشكاة للعلوم الإنسانية والاجتماعية*، *9*(1)، 425-459.

عريشـــي، هديل بنت يحي بن أحمد، وســـلام، إخلاص بنت عبدالرقيب. (2022). الأمن النفســـي وعلاقته بقلق المســـتقبل لدى طالبًات المرحلة الثانوية بمنطقة جازان. *دراســـات عربية في التربية وعلم النفس، 142*، 383-430

العظامات، عمر عطا الله علي، والعلوان، أحمد فلاح. (2019). الدعم الاجتماعي المدرك وعلاقته بالذكاء الأخلاقي لدى طلبة الصف العاشر الأساسي بمدارس البادية الشمالية الشرقية. *مجلة العلوم النفسية والتربوية، 5*(2)، 199-220.

علوي، السيد فاضل حيدر مهدي محمد. (2022). مستوى الأمن النفسي لدى المراهقين من أبناء المطلقات في مملكة البحرين في ضوء بعض المتغيرات. *مجلة ريحان للنشر العلمي، 20*، 315-341.

الفاضل، أحمد محمود أحمد رضوان، الفاضل، حسني سالم، الفاضل، لؤي العيسى، والفاضلة، رهام الرفاعي. (2022). مستوى الشعور بالأمن النفسي لدى الطلبة اللاجئين السوريين في مدارس محافظة عجلون من وجهة نظرهم. *المجلة الأردنية للعلوم التطبيقية – سلسلة العلوم الانسانية، 30*(1)، 1-16.

الفهد، طه حسين. (2021). المساندة الاجتماعية وعلاقتها بالأمن النفسي لدى عينة من المراهقين الأيتام في ظل جائحة كورونا – دراســـة ميدانية على عينة من المراهقين الأيتام في مدينة دمشق. *مجلة العلوم التربوية والنفسية، 5*(47)، 217-192.

الفهمي، فهد حاســـن حســـن. (2019). الأمن النفســـي لدى طلاب المرحلة الثانوية بمدينة مكة المكرمة. *مجلة كلية التربية بالمنصورة، 108*(5)، 1447-1481.

القصـــبي، فتحية العربي محمد. (2015). دور المســـاندة الاجتماعية في التخفيف من حدة بعض المشـــكلات المرتبطة بالبيئة المدرســـية كما يدركها عينة من طلبة الســـنة الثانية بالمرحلة الثانوية العامة بمدينة صرمان. *المجلة الجامعة، 17*(1)، 115-148.

الكشكي، مجدة السيد علي، والطباع، إيمان عماد. (2021). مستويات نمو ما بعد الصدمة في كل من المتعافين والمحتمل إصـــابتهم بفايروس كورونا19-COVID: دراســـة مقارنة في علم النفس الإيجابي. *مسالك للدراسات الشرعية واللغوية والإنسانية، 10*، 151-180.

لطفي، شـــيماء. (2020). *الأمن النفســـي رؤية إســـلامية، مجلة الوعي الإســـلامي*. وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، مصر، *57*(662)، 58-61.

مجاور، دعاء فتحي محمد. (2020). علاقة نمو ما بعد الصدمة والدعم الاجتماعي لدى مريضات ســـرطان الثدي، دراســـة تنبؤية مقارنة. *مجلة كلية التربية، جامعة بنها*، *31*(123)، 37-102.

محرزي، جبران بن داحشـعلي. (2021). اضـطراب ما بعد الصـدمة وعلاقته بقلق المسـتقبل لدى عينة هن طلاب المرحلة الثانوية بمدارس الحد الجنوبي؛ دراسة بحثية بتعليم منطقة جازان. *المجلة العلمية لكلية التربية جامعة أسيوط، 37*(7)، 131-165.

مصـــبايح، فوزية، ومقدم، أمال. (2021). دور الإرشـــاد المدرســـي في تحقيق الأمن النفســـي لدى تلاميذ المرحلة الثانوية بولاية عين الدفلى. *مجلة الحوار الثقافي، 10*(1)، 216-234.

مصطفى، الزهراء مصطفى محمد. (2021). الأمن النفسي لدى الأطفال اللاجئين في ضوء بعض الظروف المعيشية. *مجلة بحوث ودراسات الطفولة، 3*(6)، 83-158.

معتوق، حنان حســين علي. (2021). نمو ما بعد الصـــدمة PTG. *مجلة كلية التربية العلمية، 9*، 61-90.

معتوق، حنان حسين. (2021). *نمو ما بعد الصدمة*.[رسالة ماجستير غير منشورة]. كلية التربية جامعة بنغازي.

نشوان، آيات جبريل. (2021). *مصادر الدعم النفسي والاجتماعي المقدمة للاجئات السوريات في الأردن "دراسة اجتماعية في محافظة إربد"* [رسالة ماجستير غير منشورة]. جامعة اليرموك، الأردن.

الهوارنة، معمر نواف. (2015). الأمن النفسي: أحد المتطلبات الأساسية للصحة النفسية. *مجلة المعرفة، وزارة الثقافة، الأردن، 53*(617)، 225-238.

Al-Sheikh. N. A. M.. & Thabet. A. A. M. (2017). PostTraumatic stress disorder due to War trauma. social and familysupport among adolescent in the gaza strip. *J Nurs Health Sci*|. *3*(2). 1-12.

ALharbi. B. H. (2017). Psychological Security and Self-Efficacy among Syrian Refugee Students inside and outside the Camps. *Journal of International Education Research*. *13*(2). 59-68.

Bhochhibhoya. A.. Dong. Y.. & Branscum. P (2017): Sources of Social Support Among International College Students in the united States. *Journal of International Students*. *7* (3). 671-686.

Çivitci. A. (2015). The Moderating Role of Positive and Negative Affect on the Relationship between Perceived Social Support and Stress in College Students. *Educational Sciences: Theory and Practice*. *15* (3) .565-573.

Cohen& Wills.Cohen. S.. & Wills. T. A. (1985). Stress. social support. and the buffering hypothesis. *Psychological Bulletin*. *98*(2). 310–357.

Davidson. J. R. T.. Book. S. W.. & Colket. J. T. (1995). *Davidson Self-Rating PTSD Scale*. Available from Multi-Health Systems. Inc. 908.

Tedeschi. R. G.. Shakespeare-Finch. J.. Taku. K.. & Calhoun. L. G. (2018). *Posttraumatic growth: Theory. research. and applications*. Routledge.